

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كلية التربية
المجلة التربوية

**أثر استراتيجتي محطات التعلم والخرائط الذهنية
في تنمية بعض مفاهيم الثقافة الصحية
لدى طفل الروضة**

إعداد

د/ ابتسام سلطان عبد الحميد أحمد

مدرس بقسم تربية الطفل

كلية التربية - جامعة الوادي الجديد

أستاذ مساعد بقسم رياض الأطفال

كلية التربية - جامعة نجران

DOI: 10.12816/EDUSOHAG. 2019. 59685

المجلة التربوية. العدد الثامن والستون . ديسمبر ٢٠١٩م

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

الاستخلص

هدف البحث إلى التعرف على أثر استراتيجتي محطات التعلم والخرائط الذهنية في تنمية مفاهيم الثقافة الصحية لدى طفل الروضة.

وتكونت العينة من (٨٠) طفلاً موزعين علي ثلاث فصول، المجموعة التجريبية الأولى (٢٦ طفلاً) ويتم فيها تنمية مفاهيم الثقافة الصحية باستخدام استراتيجية محطات التعلم والمجموعة التجريبية الثانية (٢٨ طفلاً) ويتم فيها تنمية مفاهيم الثقافة الصحية باستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية والمجموعة الضابطة (٢٦ طفلاً) ويتم فيها تنمية مفاهيم الثقافة الصحية باستخدام الطريقة التقليدية.

وتم إعداد قائمة بمفاهيم الثقافة الصحية المناسبة لطفل الروضة، واختبار مصور لمفاهيم الثقافة الصحية، وكذلك تصميم دليل المعلمة لتنمية مفاهيم الثقافة الصحية باستخدام استراتيجية محطات التعلم ودليل المعلمة لتنمية مفاهيم الثقافة الصحية باستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية.

وتوصل البحث إلى وجود أثر دال إحصائياً لكل من استراتيجتي محطات التعلم والخرائط الذهنية في تنمية مفاهيم الثقافة الصحية لدى طفل الروضة.

الكلمات المفتاحية:

* مفاهيم الثقافة الصحية * استراتيجية محطات التعلم * استراتيجية الخرائط الذهنية * طفل الروضة

Abstract

The research aimed to identify the impact of learning stations strategy and mental maps on the development of some Health culture concepts in kindergarten child.

The sample consists of (80) children divided into three classes, the first experimental group (26 children) in which the health culture concepts was developed by using learning stations strategies, and the second experimental group (28 children) the health culture concepts was developed by using mental maps, and The control group (26 children) in which the health culture concepts was developed using the traditional method.

A list of health culture concepts suitable for kindergarten child was prepared, and design visual Test of health culture concepts for kindergarten child, as well as the teacher's guide was designed to develop health culture concepts using learning stations strategies, the teacher's guide was designed to develop health culture concepts using mental maps strategy.

The research concluded that there is a statistically significant effect of both learning stations strategies and mental maps in developing Health culture concepts in kindergarten child.

Keywords: * Health culture concepts *learning stations strategies

* Mental maps strategy * Kindergarten child

مقدمة

الأطفال مصدر الثروة الحقيقية لأي مجتمع، وهم الأمل في تحقيق مستقبل أفضل له، والاهتمام برعايتهم وصحتهم الجسدية والعقلية والنفسية، وتحقيق أمنهم وسلامتهم أمر حيوي تتحدد في ضوءه معالم المستقبل، وهو كذلك من أهم مؤشرات التنمية الحقيقية ومقياساً لتطور المجتمعات وتقدمها، لذلك تُعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم وأكثر المراحل تأثيراً في مستقبل الفرد والمجتمع.

ولقد تزايد الاهتمام بالثقافة الصحية على المستوي القومي والعالمي نظراً لتعدد القضايا والمشكلات الصحية التي تهدد الدول، إذ ظهرت في الآونة الأخيرة مشكلات صحية جديدة ملحة وتفاقت مشكلات أخرى موجودة بالفعل، ومن أهم هذه المشكلات: سوء التغذية، انتشار الأمراض المعدية والمتوطنة، التقصير في ممارسة الرياضة، بالإضافة إلى مشكلات التلوث (ماء، هواء، غذاء) وما لها من أبعاد صحية خطيرة تؤثر على الكفاءة الجسمية والذهنية للأفراد بصفة عامة والأطفال بصفة خاصة.

وتُعد مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة لا نظير لها في نمو الطفل، إضافة إلى أنها من الفترات الحرجة التي يمكن أن يصاب الطفل فيها بمشاكل صحية خطيرة تؤثر على حياته المستقبلية، من هنا تتضح أهمية التثقيف الصحي للطفل. (عبد المؤمن، ٢٠١٨، ٢٩٧)

وأشار سلامة (٢٠٠١، ١٢٠) إلى أن أهمية مرحلة الطفولة المبكرة تكمن في أن ما يتعلمه الطفل من سلوكيات صحية في هذه المرحلة تستمر معه طوال حياته، لذلك يجب إكسابهم الحقائق الصحية المرتبطة بأعمارهم وتوعيدهم على ممارسة العادات الصحية السليمة، على أن يتم غرس العادات الصحية السليمة من خلال برامج التثقيف الصحي المناسبة والموضوعة بإتقان والمبنية على الأسس العلمية السليمة.

وذكرت عبد الجواد وعلي (٢٠١١، ١٣٥) أن الثقافة الصحية تسهم في إكساب الأطفال مجموعة من المعلومات والمعارف المتعلقة بالسلوكيات الصحية السليمة التي تمكنه من الحفاظ على حياته وتحميه من التعرض للمخاطر والإصابة بالأمراض المعدية وتمكنه من الحفاظ على نظافة أسنانه، وتحثه على تناول الغذاء الصحي السليم، وتبصره بطرق الوقاية من أضرار التدخين السلبي.

ولقد اهتمت أيضاً العديد من الدراسات بتنمية مفاهيم الثقافة الصحية لدى طفل الروضة من خلال استخدام برامج واستراتيجيات متنوعة منها دراسة مبارز (٢٠١٧) التي هدفت إلى تنمية بعض مفاهيم التربية الصحية (الحفاظ على النظافة الشخصية، والوجبة الغذائية المتكاملة، والبيئة النظيفة وغير النظيفة، ومصادر الخطر والكوارث وكيفية التعامل معها، والإسعافات الأولية البسيطة) لدى طفل الروضة من خلال كتاب إلكتروني مصور بتقنية السينما جراف

وهدفت دراسة بلبوش وتوفيق (٢٠١٤) إلى تنمية مفاهيم الثقافة الصحية لدى طفل الروضة من خلال برنامج قائم على أنشطة الفنون البصرية وتوصلت الدراسة إلى أن أنشطة الفنون البصرية لها دور في تنظيم الخبرة العقلية لدى الطفل وتزويده بالحقائق والمعلومات عن الثقافة الصحية.

أما دراسة محمود (٢٠١٣) فقد هدفت إلى تنمية مفاهيم الصحة والأمان (الغذاء، والنظافة، والأمن والسلامة) لدى الطفل من خلال برنامج أنشطة متكاملة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال.

مما سبق تتضح أهمية البدء بتنمية مفاهيم الثقافة الصحية للطفل بدءاً من مرحلة الروضة وذلك لترسيخ المفاهيم والمعلومات الصحية لديهم وجعلها عادات سلوكية ثابتة في تكوينهم وتصبح أنماطاً سلوكية تلقائية في الكبر، على أن يتم ذلك من خلال استخدام الأنشطة والبرامج المناسبة والاستراتيجيات الحديثة.

وتُعد استراتيجية محطات التعلم من الاستراتيجيات الحديثة نسبياً والتي قام بتصميمها Denise Jones (1997) وتمثل أحد أشكال التنوع والتميز لأساليب وطرق التدريس، حيث يتحول فيها شكل الفصل التقليدي إلى بعض الطاومات التي يطوف حولها المتعلمون وفقاً لنظام محدد، وتُعد كل منها محطة تعليمية مزودة بأدوات ومواد تعليمية وأوراق عمل لممارسة مهمة تعليمية كنوع من أنواع الأنشطة التعليمية المختلفة والمتنوعة، وتتعدد محطات التعلم فمنها الاستقصائية الاستكشافية، والصورية، والسمعية البصرية، والإلكترونية..... (ذكي، ٢٠١٣، ٥٤)

وتؤكد استراتيجية المحطات التعليمية على الدور الإيجابي والنشط للمتعلم فهو محور العملية التعليمية، وهو الذي يبني معرفته بنفسه من خلال الأنشطة العلمية المختلفة، ومن

خلال تنقلهم من محطة لأخرى بالتناوب خلال وقت محدد من قبل المعلم. (قشطة، ٢٠١٨،
(٤)

وتُعد استراتيجيات المحطات التعليمية من استراتيجيات التدريس الممتعة في تدريس
الدروس العملية والنظرية معاً، وتدعم هذه الاستراتيجية تدريس المفاهيم المجردة بالإضافة
إلى المفاهيم التي تحتاج إلى تكرار إضافة إلى أنها تضيف على الصف جواً من المتعة
والتغيير والحركة اللازمة لتنشيط المتعلمين وزيادة دافعيتهم للتعلم. (امبو سعدي والبلوشي،
٢٠١٨، ٢٨٣)

ويؤكد Ediger (2011, 47) على أن استراتيجيات المحطات التعليمية تلبي احتياجات
المتعلمين وتراعى ما بينهم من فروق فردية، كما أن الأنشطة التعليمية في هذه الاستراتيجية
يتم تصميمها لتقابل أنماط التعلم المختلفة لدى المتعلمين.

ويري Jones (2007, 12) أن استراتيجيات المحطات العلمية أنسب للتدريس في
المراحل الدراسية المبكرة حيث يتم تدوير الأطفال على المحطات التي تلبي احتياجاتهم
التعليمية، ولا بد لكل طفل المرور على جميع المحطات وممارسة جميع الأنشطة، ولعل أكبر
فائدة تعود من استخدام محطات التعلم هي تقديم المفاهيم بأساليب تعليمية مختلفة.

ولقد أكدت دراسة سليمان (٢٠١٥) على أهمية محطات التعلم في تنمية المفاهيم
العلمية (المفاهيم البيولوجية، الفيزيائية، والبيئية) وعمليات العلم لدي طفل الروضة.

وتُعد استراتيجيات الخرائط الذهنية (Mind Maps strategy) من الاستراتيجيات
التدريسية الحديثة - ابتكرها (Tony Buzan) - التي تساعد على استثارة التفكير وتنمية
مهاراته المختلفة، ولها فوائد عدة منها تقوية الذاكرة واسترجاع وتنظيم المعلومات وتوليد
أفكار إبداعية جديدة غير مألوفة. (بني دومي، ٢٠١٧، ٥٠٧)

وتعتمد الخرائط الذهنية على رسم مخطط يوضح الفكرة أو الموضوع الرئيسي، ثم ترسم
منه فروعاً للأفكار الرئيسية والفرعية المتعلقة بهذا الموضوع، ويكتب على كل فرع كلمة واحدة
فقط للتعبير عنه، ويمكن وضع صور ورموز على كل فرع تمثل معناه، وكذلك يمكن استخدام
الألوان المختلفة للفروع وفي النهاية نصل إلى شكل خريطة تعبر عن الفكرة بكل جوانبها،
وبذلك تساعد الخريطة الناتجة على تسريع التعلم واكتشاف المعرفة بصورة أفضل. (Kiong
et al, 2012, 189) و(فرحات وغنيم وفرجون، ٢٠١٥، ٧٨٧)

وتعمل الخرائط الذهنية بنفس الخطوات التي يعمل بها العقل البشري بما يساعد على تنشيط واستخدام شقي المخ وترتيب المعلومات بطريقة تساعد الذهن على تذكر المعلومات بشكل أفضل، لذلك تُعتبر أداة للتعلم مدى الحياة. (Aliye, 2017, 1)

وأكد بوزان (٢٠٠٦، ١٤٠) على أهمية استخدام الخرائط الذهنية، فهي استراتيجية تساعد على التخطيط والتفكير وتنظيم البناء المعرفي بطريقة مرتبة داخل العقل حيث تجمع بين النصوص المكتوبة والرسوم والصور والأيقونات البصرية، مما يساعد على ربط الشيء المراد تذكره برسوم وأيقونات بصرية.

وتساعد الخرائط الذهنية المتعلم للوصول إلى أعلى درجات التركيز لأنها تحول المادة المكتوبة إلى تنظيم يسهل على العقل استيعابه وتذكره، كما أنها تحول اللغة اللفظية إلى رسوم وصور وألوان جذابة تنظم المعلومات والأفكار بصورة فنية وبصرية تضيف على التعلم المتعة والبهجة. (الأسمرى، ٢٠١٧، ١٧)

والخرائط الذهنية من الاستراتيجيات المهمة والمفيدة للطفل فهي أداة تفكير تنظيمية تعمل على تحفيز واستثارة التفكير، إضافة إلى أنها من أسهل الطرق لإدخال المعلومات إلى عقل الطفل حيث تعتمد على الصور والرسوم. (كرم الدين والسرسى وحسين، ٢٠١٧، ٨٨)

واستجابة للتوجهات الحديثة التي تنادي باعتماد الاستراتيجيات الحديثة التي تتمركز حول المتعلم في تنمية المفاهيم المختلفة ونظراً لندرة الدراسات التي تناولت كلا من استراتيجية محطات التعلم واستراتيجية الخرائط الذهنية -على حد علم الباحثة- في مرحلة الروضة مع إمكانية تطبيقهما، جاء هذا البحث كمحاولة لدعم استخدام الاستراتيجيات الحديثة في تنمية مفاهيم الثقافة الصحية لدى طفل الروضة.

مشكلة البحث

على الرغم من إدراك أهمية مرحلة الروضة كمرحلة جوهرية وتأسيسية في بناء الإنسان بناءً متكاملًا تبني عليها مراحل النمو التالية فإنها مازالت تواجه العديد من أوجه القصور في الطرق والاستراتيجيات المستخدمة في تنمية المفاهيم المختلفة لدى الطفل، وقد انعكس ذلك سلباً على تدني مستوي مفاهيم الثقافة الصحية وهذا ما أثبتته الواقع الفعلي الذي كشفت عنه الدراسات السابقة حيث أكدت دراسة الزهار (٢٠١٠) على أن أسباب فشل البرامج التي أُعدت لأطفال الروضة في مجال التوعية الصحية يرجع إلى استخدام الطرق التقليدية وأساليب

التلقين؛ لذلك على الروضة أن تقدم برامج موجهة وفق أساليب علمية للأطفال لتنمية السلوكيات والعادات الصحية والغذائية السليمة، ولتساعدتهم في المحافظة على أمنهم وسلامتهم من الأخطار، ولقد توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية الوحدات التعليمية المتكاملة في تنمية عوامل الصحة والسلامة لدى طفل الروضة.

ولقد اتفقت العديد من الدراسات مع دراسة الزهار (٢٠١٠) وأكدت انخفاض مستوى الثقافة الصحية والمعلومات المرتبطة بها لدى طفل الروضة ومن هذه الدراسات دراسة حلمي (٢٠١١)، ودراسة أحمد وفراج (٢٠١٣)، ودراسة بلبوش وتوفيق (٢٠١٤)، ودراسة زكي (٢٠١٥)

ولقد أكدت العديد من الدراسات علي أهمية تنمية مفاهيم الثقافة الصحية باستخدام استراتيجيات حديثة، بدءاً من مرحلة الروضة إذ أنها أنسب مرحلة لاكتساب العادات والسلوكيات الصحية الصحيحة، إضافةً إلى أن التثقيف الصحي في السنوات الأولى يدعم السلوكيات الصحية في السنوات اللاحقة ومن هذه الدراسات دراسة محمد (٢٠٠٩) التي تمكنت من تنمية مفاهيم الثقافة الصحية من خلال برنامج قائم على مسرح العرائس، ودراسة عبد محمد (٢٠١٠) التي استخدمت الألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الصحية، ودراسة عبد الحميد (٢٠١٣) التي استخدمت استراتيجية فكر- زوج - شارك في تنمية الوعي الصحي لدي أطفال الروضة، ودراسة أحمد (٢٠١٥) في استخدام برنامج للألعاب الالكترونية لتنمية المفاهيم الصحية والأمان (العادات الصحية السليمة، مفاهيم الامن والسلامة)، ودراسة عبد المؤمن (٢٠١٨) التي استخدمت القصة الرقمية في تنمية المفاهيم الصحي لدي طفل الروضة.

مما سبق يتضح تزايد الحاجة إلى تطبيق استراتيجيات حديثة لتنمية مفاهيم الثقافة الصحية لدى أطفال الروضة بما يتناسب مع قدراتهم وخصائصهم، وتجعل عملية التعليم والتعلم أكثر فاعلية وإيجابية.

ومن الاستراتيجيات الحديثة التي أثبتت فاعليتها في تنمية المفاهيم المختلفة لدى طفل الروضة استراتيجية المحطة العلمية واستراتيجية الخرائط الذهنية حيث توصلت دراسة سليمان (٢٠١٥) إلى فاعلية المحطات العلمية في تنمية المفاهيم العلمية وعمليات العلم لدي طفل الروضة.

ولقد توصلت دراسة **Howitt (2009)** إلى فاعلية الخرائط الذهنية ثلاثية الأبعاد في تقديم تجارب حسية جذابة في مرحلة الطفولة المبكرة.

ولقد توصلت دراسة بخاري (2012) إلى فاعلية استخدام الخرائط الذهنية في تنمية بعض الجوانب الوجدانية والحركية في وحدة الغذاء لدى طفل الروضة أما دراسة الزير (٢٠١٧) فقد توصلت إلى فاعلية استخدام الخرائط الذهنية في تنمية بعض المفاهيم الهندسية لدى طفل الروضة

ولقد توصلت دراسة **Polat, Yavuz, Tunc (2017)** إلى فاعلية رسم الخرائط الذهنية في تنمية مهارات الرياضيات والعلوم للأطفال من عمر ٤٨ إلى ٦٠ شهراً وبالنظر إلى الدراسات السابقة يتضح أن هناك ندرة في الدراسات التي اهتمت باستخدام كل من استراتيجية محطات التعلم والخرائط الذهنية في تنمية المفاهيم المختلفة لدى طفل الروضة بالرغم من فاعلية الاستراتيجيتين في تنمية المفاهيم العلمية والرياضية. وبالنظر إلى الواقع الحالي في الروضات وذلك من خلال إجراء بعض الزيارات للروضات والإشراف على مجموعات التربية العملية، وجدت الباحثة ما يلي:

- أن هناك قصور في تنمية بعض مفاهيم الثقافة الصحية لدى أطفال الروضة.
- ظهور بعض السلوكيات الصحية الخاطئة للطفل عند تناول الطعام في فترة الوجبة.
- ظهور بعض المشكلات الصحية مثل تسوس الأسنان، السمنة المفرطة، النحافة، زيادة التعرض للعدوى ببعض الأمراض مثل الانفلونزا.
- ظهور بعض الإصابات والجروح لدى بعض الأطفال نتيجة للنشاط الزائد دون أخذ الاحتياطات الضرورية أثناء فترة اللعب في الخارج.
- على الرغم من وجود منهج تربوي يهتم بهذا الجانب (وحدة صحت وسلامتي)، إلا أن هذه السلوكيات السلبية تتم ممارستها من قبل الأطفال ولعل السبب الرئيس في ذلك يكمن في الاعتماد على الأساليب التقليدية في تقديم الأنشطة داخل الروضة.
- إغفال الدور الكبير الذي تلعبه الاستراتيجيات التربوية الحديثة، ومنها استراتيجتي محطات التعلم والخرائط الذهنية كاستراتيجيات يمكن أن يكون لها دوراً فعالاً وكبيراً في تنمية مفاهيم الثقافة الصحية بطريقة ممتعة وشيقة تجذب انتباه الأطفال، وتساعدهم في اكتساب السلوكيات الصحية الصحيحة.

ومن ثم تتبلور مشكلة البحث الحالي فيما يلي:

- عدم فاعلية الأنشطة المقدمة لطفل الروضة في تنمية مفاهيم الثقافة الصحية.
- الحاجة إلى استخدام استراتيجيات جديدة ذات فاعلية في تنمية مفاهيم الثقافة الصحية بأسلوب مشوق وفعال. وهذا دفع الباحثة لمحاولة تصميم أنشطة قائمة على استراتيجتي محطات التعلم والخرائط الذهنية لتنمية بعض مفاهيم الثقافة الصحية لدى طفل الروضة، ويمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما أثر استراتيجتي محطات التعلم والخرائط الذهنية في تنمية بعض مفاهيم

الثقافة الصحية لدى طفل الروضة؟ وينبثق من السؤال الرئيسي السابق الأسئلة الفرعية التالية:

- ما نتائج اختلاف استخدام استراتيجيات التدريس (محطات التعلم، والخرائط الذهنية، والطريقة التقليدية) في اكتساب مفاهيم الثقافة الصحية لدى طفل الروضة؟
- ما أثر كل من استراتيجية محطات التعلم واستراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية مفاهيم الثقافة الصحية لدى طفل الروضة؟

فروض البحث

- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة ومتوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبتين الأولى والثانية على اختبار مفاهيم الثقافة الصحية البعدي تُعزي لاستراتيجية التدريس لصالح المجموعتين التجريبتين الأولى والثانية.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبتين الأولى والثانية على اختبار مفاهيم الثقافة الصحية البعدي تُعزي لاستراتيجتي محطات التعلم والخرائط الذهنية.
- يوجد أثر دال إحصائياً لكل من استراتيجتي محطات التعلم والخرائط الذهنية في تنمية مفاهيم الثقافة الصحية لدى طفل الروضة.

أهداف البحث: يهدف البحث إلى التعرف على:

1. المستوي الحالي لأطفال الروضة فيما يتعلق ببعض مفاهيم الثقافة الصحية.
2. أثر استراتيجية محطات التعلم في تنمية مفاهيم الثقافة الصحية لدى طفل الروضة.
3. أثر استراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية مفاهيم الثقافة الصحية لدى طفل الروضة.

أهمية البحث: تتمثل أهمية البحث في:

الأهمية النظرية:

1. تناول البحث مرحلة عمرية من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان ألا وهي مرحلة الطفولة المبكرة من (٤-٦ سنوات) إذ تُعد مرحلة جوهرية وتأسيسية تُبني عليها مراحل النمو التي تليها.
2. أهمية تنمية مفاهيم الثقافة الصحية لدى الطفل في هذه المرحلة لما له من أثر بالغ في إكسابهم السلوكيات الصحية السليمة.
3. يُعد هذا البحث استجابةً للتوجهات الحديثة التي تنادي باعتماد الاستراتيجيات الحديثة التي تتمركز حول المتعلم في تنمية المفاهيم المختلفة.

الأهمية التطبيقية

4. تقديم قائمة بمفاهيم الثقافة الصحية المناسبة لطفل الروضة.
5. تقديم اختباراً مصوراً لبعض مفاهيم الثقافة الصحية المناسبة لطفل الروضة.
6. تقديم مجموعة من الأنشطة التعليمية التي تعتمد على استراتيجية محطات التعلم لتنمية مفاهيم الثقافة الصحية لدى طفل الروضة.
7. تقديم مجموعة من الأنشطة التعليمية التي تعتمد على استراتيجية الخرائط الذهنية لتنمية مفاهيم الثقافة الصحية لدى طفل الروضة.

حدود البحث: اقتصر البحث على الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: مفاهيم الثقافة الصحية، استراتيجية محطات التعلم، استراتيجية الخرائط الذهنية
- الحدود المكانية: تم تطبيق البحث في الروضة السادسة بمنطقة نجران التعليمية بالمملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: تم تطبيق تجربة البحث الحالي في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠١٨ / ٢٠١٩).

الحدود البشرية: أطفال المستوي الثاني (kg2) والبالغ عددهم (٨٠) طفلاً.

مواد وأدوات البحث: إعداد الباحثة

١. قائمة مفاهيم الثقافة الصحية المناسبة لطفل الروضة.
٢. اختبار مفاهيم الثقافة الصحية المصور لطفل الروضة
٣. دليل المعلمة لتنمية مفاهيم الثقافة الصحية باستخدام استراتيجية محطات التعلم
٤. دليل المعلمة لتنمية مفاهيم الثقافة الصحية باستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية

مصطلحات البحث:

Health culture concepts مفاهيم الثقافة الصحية

وتُعرف إجرائياً على أنها جميع المعلومات والمعارف والحقائق الصحية الصحيحة التي يمكن أن يكتسبها طفل الروضة والتي تؤثر بطريقة فعالة على اتجاهاته وتنعكس على سلوكه الصحي، وتزوده بالمهارات التي تمكنه من التعامل مع المواقف المختلفة بطريقة صحية سليمة وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها أطفال الروضة في اختبار مفاهيم الثقافة الصحية المصور.

Learning Stations Strategy محطات التعلم

وتُعرف إجرائياً على أنها استراتيجية للتدريس ينتقل فيها مجموعات صغيرة من الأطفال (أربعة أطفال في كل مجموعة) عبر سلسلة من المحطات التعليمية (الاستكشافية، الصورية، الالكترونية، الاستشارية) وذلك بهدف تنمية بعض مفاهيم الثقافة الصحية لدى طفل الروضة.

Mind Maps strategy: الخرائط الذهنية

وتُعرف إجرائياً على أنها تقنية بصرية تستخدم الصور والخطوط الملونة لتنمية مفاهيم الثقافة الصحية لدى طفل الروضة، وتعتمد على رسم دائرة تمثل المفهوم الرئيسي ويتفرع عنها مجموعة من الفروع تتضمن صوراً تمثل هذا المفهوم.

منهج البحث: يعتمد البحث الحالي على:

المنهج شبه التجريبي: وذلك فيما يتعلق بتجربة البحث وإجراءاتها وضبط متغيراتها.

المنهج الوصفي التحليلي: وذلك فيما يتعلق بالدراسة النظرية لموضوع البحث، ووصف الإجراءات التي أتبعت لإعداد الأدوات، وتحليل النتائج وتفسيرها وتقديم التوصيات والبحوث المقترحة

ثانياً: الإطار النظري للبحث

المحور الأول: مفاهيم الثقافة الصحية: Health Literacy concepts

تعريف الثقافة الصحية

الثقافة الصحية جزء هام من الثقافة العامة، ولا تقتصر رسالتها على أن يعيش الفرد في بيئة تلائم الحياة الحديثة، بل تتعدى ذلك إلى إكساب الأفراد تفهماً وتقديراً أفضل للخدمات الصحية المتاحة في المجتمع، والاستفادة منها على أكمل وجه، وكذلك تزويد أفراد المجتمع بالمعلومات والإرشادات الصحية المتعلقة بصحتهم بغرض التأثير الفعال على اتجاهاتهم والعمل على تعديل وتطوير سلوكهم الصحي لمساعدتهم على تحقيق السلامة والكفاية البدنية والنفسية والاجتماعية والعقلية. (باخظمة، ٢٠٠٧، ٢٥)

ويُعرفها الغرابوي وإبراهيم (٢٠٠٢، ١٣) على أنها ترجمة المعلومات والحقائق الصحية وتحويلها إلى أنماط سلوكية صحيحة على مستوى الفرد والمجتمع وذلك باستخدام أساليب التربية الحديثة للنهوض بالمستوي الصحي لكافة أفراد المجتمع.

وتري خاطر (٢٠٠٦، ١٧٤) أن الثقافة الصحية هي اكتساب معارف ومهارات واتجاهات ترتبط بمفاهيم الصحة العامة للطفل مثل التغذية، القواعد الصحية، حماية الطفل من أخطار البيئة (أمراض وحوادث) والتحصينات.

وتُعرف على أنها إلمام طفل الروضة بالمعلومات والبيانات والسلوكيات الصحية التي تبصره بكيفية الحفاظ على صحته وحمايته من الإصابة بالأمراض والتعرض للمخاطر(عبد الجواد وعلي، ٢٠١١، ١٤٠)

وتتفق معهما أحمد وفراج (٢٠١٣) فتُعرفان الثقافة الصحية على أنها إلمام طفل الروضة بالمعلومات والمعارف والممارسات الصحية التي تتعلق بالنظافة والغذاء والأمن والسلامة والوصول بهم إلى مرحلة تطبيق تلك المعلومات والمعارف من خلال الأنشطة.

وتُعرف أيضاً على أنها عملية ترجمة الحقائق الصحية المعروفة إلى أنماط سلوكية صحية سليمة على مستوى الفرد والمجتمع، بهدف تغيير الاتجاهات والعادات السلوكية غير

السوية، وكذلك مساعدة الفرد على اكتساب الخبرات وممارسته العادات الصحية الصحيحة. (بدح ومزاهرة ويدران، ٢٠١٩، ١٤)

وتُعرف إجرائياً على أنها جميع المعلومات والمعارف والحقائق الصحية الصحيحة التي يمكن أن يكتسبها طفل الروضة والتي تؤثر بطريقة فعالة على اتجاهاته وتنعكس على سلوكه الصحي، وتزوده بالمهارات التي تمكنه من التعامل مع المواقف المختلفة بطريقة صحية سليمة وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها أطفال الروضة في اختبار مفاهيم الثقافة الصحية المصور.

أهداف الثقافة الصحية

لا تقتصر أهداف التثقيف الصحي على نشر المعلومات والحقائق الصحية بين أفراد المجتمع لزيادة المعرفة حول السلوك الصحي الشخصي، ولكن تتضمن أيضاً تعزيز المهارات والكفاءة الذاتية الصحية لاتخاذ إجراءات تحسين الصحة. (منظمة الصحة العالمية، ٢٠١١) ومن أهم أهداف الثقافة الصحية (سلامة، ٢٠٠٧، ٢٣) و (محمد، ٢٠١٠، ١٨٠: ١٨١)، (بليوش وتوفيق، مرجع سابق، ٤٢٩)

- تدريب الاطفال على ممارسة القواعد الصحية (نظافة الجسم، الشعر، العينين،.....
 - إثارة وعي الطفل بحاجته إلى الغذاء والماء النظيف.
 - تشجيع الأطفال على اتباع نظام غذائي صحي.
 - تقديم كافة المعلومات للتعرف على الأمراض المنتشرة في البيئة.
 - تدريب الأطفال على القواعد البسيطة المتعلقة بأمنهم وسلامتهم ووقاية أنفسهم من أخطار البيئة.
 - تدريب الأطفال على حماية أنفسهم من الأوبئة والامراض المعدية
 - تدريب الطفل عملياً على المهارات والسلوكيات التي من شأنها تحسين الحالة الصحية
 - تعزيز النشاط البدني لدي الاطفال من خلال ممارسة الرياضة.
- مما سبق يتضح أن أهداف الثقافة الصحية لم تعد مجرد إكساب المعلومات الصحية التي سرعان ما تتلاشي من أذهان الأطفال، بل تتضمن أيضاً فهم هذه المعلومات والحقائق، إضافة إلى تطبيق المهارات والسلوكيات الصحية الصحيحة وتعزيزها وتغيير السلوكيات الصحية الغير صحيحة، وأخيراً تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو الصحة.

مفاهيم الثقافة الصحية المناسبة لطفل الروضة:

تعددت الآراء حول مفاهيم الثقافة الصحية المناسبة لطفل الروضة وفيما يلي عرضاً لبعض هذه الآراء:

تري خاطر (٢٠٠٦، ١٥٩) أن محتوى الثقافة الصحية المناسب لطفل الروضة يتضمن النظافة العامة والشخصية، حماية البيئة من التلوث، الأمراض الانتقالية وسبل الوقاية منها، التغذية الصحية، السلوكيات غير الصحيحة ومخاطرها، الرياضة البدنية.

وأشارت محمد (٢٠١٠، ١٨٢) إلى أن من مفاهيم الثقافة الصحية المناسبة لطفل الروضة هي الصحة الشخصية وتتضمن (صحة الجسم والحواس)، التغذية الصحية وتتضمن (أطعمة البناء والطاقة والوقاية والوجبة المتكاملة)، الأمراض الشائعة في الطفولة وتتضمن (التطعيمات والبرد والانيميا)، قواعد الأمن والسلامة وتتضمن (الحوادث، الحرق، الكهرباء، قواعد المرور)

وتري عبد المنعم وشرف (٢٠١١، ١١٥) أن مفاهيم الثقافة الصحية المهمة بالنسبة لطفل الروضة هي (التغذية، التطعيمات، ممارسة الرياضة، الوقاية من الأمراض والأخطار، العادات السلوكية الجيدة).

أما دراسة أحمد وفراج (٢٠١٣) تضمنت تنمية مفاهيم الثقافة الصحية التالية لدي طفل الروضة النظافة الشخصية (نظافة الأيدي، وقاية الأسنان من التسوس)، التربية الغذائية، الأمن والسلامة

وتري بلبوش وتوفيق (٢٠١٤) أن الثقافة الصحية لطفل الروضة تتضمن مفاهيم (الصحة الشخصية، الصحة الغذائية، التدخين والمخدرات، الأمن والسلامة، الصحة البيئية، الصحة العقلية، الوقاية من الأمراض).

أما عثمان (٢٠١٦) فيري أن الثقافة الصحية تتضمن (النظافة الشخصية، التغذية الصحية، الوقاية من الحوادث والاسعافات الأولية، الصحة البيئية، صحة المستهلك، الأمراض وكيفية الوقاية منها).

وسوف يركز البحث الحالي على مفاهيم الثقافة الصحية التالية (الصحة الشخصية، الأمن والسلامة، الاسعافات الأولية، الوقاية من الأمراض، صحة البيئة)

الأسس السيكولوجية للثقافة الصحية

- تقوم الثقافة الصحية لطفل الروضة على الأسس السيكولوجية التالية:- محمد (٢٠٠٠، ٩٨) وبلبوش وتوفيق (٢٠١٤، ٤٣٣)، ومحمد (٢٠١٠، ١٨٠)
- التربية الحسية هي المدخل إلى تعليم الحقائق والمهارات والقواعد المرتبطة بالصحة.
 - يؤثر المستوي الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لأسر الأطفال على سلوكهم الصحي.
 - تتكون عادات السلوك الصحي كالنظافة بالأداء والممارسة والنشاط الذاتي
 - يلعب تقليد الطفل للكبار من حوله دوراً مهماً في ممارسة أو عدم ممارسة الطفل للسلوكيات الصحية المرغوبة.
 - التربية الصحية مشتقة من بيئة الأطفال ومتصلة بواقع حياتهم مما يزيد من تأثيرها على عواطفهم ومشاعرهم وبذلك يسهل تقبلها والاستجابة لها.
 - عند تزويد الأطفال بالمعلومات الصحية يجب عدم إغفال عامل البيئة التي يعيشون فيها.

المحور الثاني: استراتيجيات محطات التعلم Learning Stations Strategy

تعريف استراتيجيات محطات التعلم

يشير الأدب التربوي والدراسات السابقة إلى عدة تعريفات لاستراتيجية محطات التعلم ومن أهمها:

عرفها Jones (16، ٢٠٠٧) على أنها عبارة عن استراتيجية للتدريس ينتقل فيها مجموعات صغيرة من المتعلمين عبر سلسلة من مراكز التعلم، أو المحطات، مما يمكن المعلمين ذوي المصادر المحدودة بتنوع طرق التعليم من خلال فهم احتياجات المتعلمين واهتماماتهم التي تستنتج من خلال تطبيق هذه الاستراتيجية.

وتعرفها Jarrett (56، 2010) على أنها التدريب العملي على الأنشطة التي يقوم بها مجموعات صغيرة من المتعلمين عبر سلسلة من المحطات لتحقيق حول موضوع معين.

وعرفها الشمري (٨، ٢٠١١) على أنها استراتيجية تدريسية تقوم على مجموعة الأنشطة العلمية المختلفة التي يقوم المعلم بوضعها والتي ينفذها المتعلم باستمرار وبالتعاقب على طاولات محددة بهدف تحقيق أهداف معينة وفق تسلسل زمني يتناسب وطبيعة الأنشطة.

واتفقت ذكي (١٢، ٢٠١٣) مع الشمري فعرفتها على أنها استراتيجية تدريسية تتمثل في مجموعة من المحطات يقوم المتعلم بالمرور عليها وممارسة الأنشطة التعليمية الموجودة

بكل منها والتي تكون استقصائية، استكشافية، أو بصرية صورية أو الكترونية... وغيرها، ويتاح للمتعلم من خلالها العمل في مجموعات صغيرة (٤ - ٦) لممارسة بعض عمليات العلم والتفكير الإبداعي وزيادة دافعيتهم لتعلم العلوم.

أما قشطة (٢٠١٨، ١٧) فتعرفها على أنها استراتيجية تقوم على مجموعة من الأنشطة المتنوعة من (قراءة، استكشاف، صورية، الكترونية وذلك من خلال مجموعة من المحطات لكل محطة نشاط أو مهارة موضح كيفية التنفيذ بورقة عمل تختلف من محطة إلى أخرى، ويتم تنقل الطالبات بصورة مجموعات بالتناوب، مما يتيح لكل طالبة تأدية جميع الأنشطة والمهارات من خلال الطواف عبر هذه المحطات.

وتعرف أيضاً على أنها مجموعة من الأنشطة المتنوعة موزعة على عدة طاولات يتعلم فيها المتعلمين عن طريق تجوالهم عليها تعاقباً وتحت إشراف المعلم. (كشاش وهادي، ٢٠١٩، ١٢٥)

وتُعرف إجرائياً على أنها استراتيجية للتدريس يتنقل فيها مجموعات صغيرة من الأطفال (أربعة أطفال في كل مجموعة) عبر سلسلة من المحطات التعليمية (الاستكشافية، الصورية، الالكترونية، الاستشارية) وذلك بهدف تنمية بعض مفاهيم الثقافة الصحية لدى طفل الروضة.

الاتجاهات الفكرية لاستراتيجية محطات التعلم

أُتفق كل من الباوي والشمري (٢٠١٢، ٢) وحسن (٢٠١٣، ١٥: ١٦) والشمري ورشيد (٢٠١٦، ٣٦٣) والشرايبي (٢٠١٧، ٤٢: ٤٦) على أن محطات التعلم تعتمد على بعض الاتجاهات الفكرية من أهمها الاتجاه البنائي، الاتجاه الاستكشافي، الاتجاه الاستقصائي، وفيما يلي توضيحاً لهذه الاتجاهات.

أولاً: الاتجاه البنائي

ويري Bulunuz & Jarrett (2010,87) أن استراتيجية محطات التعلم تحقق مبادئ الفلسفة البنائية لبياجيه وفيجوتسكي والتي تؤكد على أن المتعلم يبني معرفته وفهمه من خلال خبرته وتفاعله مع الآخرين، وأن الخبرات الحقيقية تسمح له بأن يبني معارفه وفهمه بطريقة ذات معنى، وأن التعلم عملية نشطة تتطلب الانخراط البدني والعقلي في مهام التعلم.

فالمتعلم وفقاً لاستراتيجية محطات التعلم هو محور العملية التعليمية حيث يمارس النشاط ويبحث ويكتشف ويصل إلى المعرفة بنفسه في بيئة محفزة وغنية بالخبرات بمعزل عن المعلم، وبالتالي يكون نشطاً وفعالاً وإيجابياً.

ثانياً: الاتجاه الاستكشافي

وأشارت إلى أن استراتيجية محطات التعلم تستند إلى نظرية برونر الاستكشافية حيث يمارس المتعلم الاستكشاف فيكتشف المعلومة بنفسه ولا تقدم له جاهزة.

واستراتيجية محطات التعلم تتيح للطفل الفرصة للتقصي والاكتشاف ويتحول الطفل إلى عالم صغير في البحث عن المعلومات بنفسه وتنظيم الأفكار وترتيبها وصولاً إلى النتائج من خلال الاندماج في الأنشطة والتفاعل المباشر مع الأدوات. (الزهراني، مرجع سابق، ١٥٠)

ثالثاً: الاتجاه الاستقصائي

وتستند استراتيجية محطات التعلم أيضاً إلى نموذج (Schuman's Inquiry model) عن طريق الحوار والنقاش والإجابة عن التساؤلات المطروحة (الباوي والشمر، مرجع سابق، ٢)

والاستقصاء نوع من التعلم الموجه يتحمل فيه المتعلم مسؤولية تعلمه وينمي فيه قدراته التفكيرية عن طريق النقاش وطرح الاسئلة لجمع المزيد من المعلومات، وعن طريق استثارة التفكير وإعادة تنظيم الأفكار لحل المشكلات والوصول إلى المفهوم بنفسه؛ وبذلك يندمج المتعلم بفاعلية في العملية التعليمية. (الشفعي، ٢٠١٧، ٣٤٦)

أنواع محطات التعلم:

توجد أنواع عدة لمحطات التعلم يعتمد تصميمها على طبيعة المفهوم، وطبيعة الفئة المستهدفة، والوقت المتاح في كل محطة، وبنهاية العمل بكل محطة توجد أسئلة أو أوراق عمل ينبغي أن يجيب عنها المتعلم، وفيما يلي عرضاً لهذه المحطات كما تناولها كل من الباوي والشمر (٢٠١٢، ٣) والعنكبي (٢٠١٤، ٨٥: ٨٦)، حبوش (٢٠١٧، ٢٤: ٢٦) وأمبو سعدي والبلوشي (٢٠١٨، ٢٨٦: ٢٨٨)، والزهراني (٢٠١٨، ١٥١: ١٥٢)

▪ المحطة الاستقصائية/ الاستكشافية: وتختص هذه المحطة بالأنشطة العملية، والتي تتطلب إجراء تجربة معينة لا يستغرق تنفيذها وقتاً طويلاً.

- المحطة القرائية: وفي هذه المحطة يوضع فيها مادة علمية قرائية كمقال من صحيفة، أو من الانترنت، أو مطبوعة علمية، ويقوم المتعلم بقراءة المادة الموجودة في المحطة وذلك بهدف تكوين نوعية من المتعلمين يستطيعوا الاعتماد على أنفسهم في الحصول على المعلومات، بدون الحاجة إلى وسيط كالمعلم أو الكتاب المدرسي، مما يزيد من دافعيتهم للتعلم، ومن ثم الإجابة على عدد من الأسئلة المصاحبة.
- المحطة الصورية: تتميز هذه المحطات بوجود عدد من الصور أو الرسومات، يتصفحها المتعلم ويجيبون على الأسئلة المتعلقة بها، وقد يكون مصدر الصور موسوعة علمية، أو ملصقاً جاهزاً، أو قصص علمية مصورة، فتساعد على تقريب المفاهيم العلمية والخبرات المحسوسة إلى أذهانهم.
- المحطة السمعية/بصرية: في هذه المحطة يمكن وضع جهاز تسجيل أو فيديو لمشاهدة فيلم تعليمي ذو صلة بموضوع الدرس، إذ يستمتع المتعلمين أو يشاهدون المادة العلمية المعروضة، ويجيبون على الأسئلة المصاحبة في أوراق العمل، ويمكن للمعلم تصميم المادة العلمية بمساعدة بعض المتعلمين.
- المحطة الالكترونية: وفي هذه المحطة يوضع جهاز حاسوب ويقوم المتعلمين بمشاهدة عرض تقديمي P.P، أو أفلام تعليمية مرتبطة بموضوع الدرس، أو يقومون بالبحث في الانترنت، ثم الإجابة على الأسئلة المصاحبة لهذه المادة العلمية.
- المحطة الاستشارية: تُعدّ هذه المحطة مخصصة للخبراء، فيقف المعلم خلف هذه المحطة، أو استقدام زائر كخبير متخصص له علاقة بموضوع الدرس، وعند وصول المتعلمين لهذه المحطة يمكنهم أن يسألوا أيه أسئلة يقترحونها وتتعلق بموضوع الدرس، في صورة مناقشة فيمكن عندئذ توسيع مداركهم حول الجوانب المختلفة للمادة العلمية، التي لم يستطيعوا فهمها.
- محطة متحف الشمع: وفي هذه المحطة يطلب المعلم من أحد المتعلمين سواء داخل الفصل أو خارجه، تقمص شخصية علمية، مثل أحد العلماء ويتحدث عن المادة العلمية المرتبطة بموضوع الدرس بنفسه.
- محطة الـ (نعم) والـ (لا): تعتبر هذه المحطة من المحطات الممتعة والمثيرة للتفكير لدى المتعلمين، حيث يقوم المعلم في هذه المحطة بإجراء تجربة معينة وللحصول على تفسير

نتائج هذه التجربة تبدأ المجموعة التي تصل لهذه المحطة بصياغة أسئلة يكون الإجابة عنها ب (نعم أو لا).

- مراكز التعلم: يمكن تطوير المحطات لتصبح مراكز لتفعيل التكامل بين المواد الدراسية ويتم معالجة الموضوع من نواحي مختلفة دينياً، ورياضياً وعلمياً واجتماعياً.
- مراكز الذكاءات المتعددة: كما يمكن تطوير طريقة محطات التعلم لتخاطب الذكاءات المتعددة كالذكاء اللغوي، والذكاء الرياضي، والذكاء الحركي، والذكاء الموسيقي، والذكاء الشخصي، والذكاء البصري، والذكاء الطبيعي.

المحطات التي تم تطبيقها ضمن هذا البحث:

تم اعتماد محطات التعلم التالية (الاستكشافية، الاستشارية، الصورية، الالكترونية) وذلك للأسباب التالية:

- مناسبة لطفل الروضة حيث المثيرات المتنوعة (صور، أصوات، فيديو)، والتي تراعى مبدأ الفروق الفردية.
- ملائمتها لمفاهيم الثقافة الصحية بما تتضمنه من أنشطة متنوعة وصور لبعض المفاهيم التي يصعب إكسابها للطفل من خلال الخبرة المباشرة.
- تتيح الفرصة أمام الأطفال لممارسة التجريب العملي من خلال التجارب التي توفرها المحطة الاستكشافية
- سهولة توفير الوسائل التعليمية لكل محطة.

طرائق تطبيق استراتيجية محطات التعلم

أوضح كل من العنكبي (٢٠١٤، ٨٦)، وأمبو سعدي والبلوشي (٢٠١٨، ٢٩٢) والزياتي، (٢٠١٤، ٣١:٣٠) طرائق تطبيق استراتيجية محطات التعلم كما يأتي:-

- الطواف على كل المحطات: وفيها تحدد المعلمة عدد المحطات ويتم تقسيم الأطفال إلى مجموعات تساوي عدد المحطات، كل مجموعة تضم (٤-٦) أطفال ويعد مرور (٧-١٠) دقائق تعلن المعلمة عن انتهاء الوقت، وتطلب من المجموعات الانتقال إلى المحطات التي على يمينها أو يسارها بحسب القانون الذي تضعه في بداية النشاط ويعد الانتهاء من زيارة جميع المحطات تعود المجموعات إلى أماكنها، ثم تبدأ المعلمة مناقشة ورقة العمل ومناقشة نتائج المجموعات في كل محطة، ثم تغلق المعلمة النشاط.

- الطواف على نصف المحطات: عندما تحتاج الأنشطة الى وقت أكثر من (١٠) دقائق فتلجأ المعلمة إلى اختصار المحطات إلى نصف العدد، وبدلاً من المرور على (٤) محطات مثلاً يتم المرور على محطتين، وهنا يتم تصميم (٤) محطات كل اثنتين متشابهتين ويستغرق المكوث عند كل محطة نحو (١٥) دقيقة.
 - التعلم المجزأ: وتلجأ إليها المعلمة عندما يراد اختصار الوقت، وفيها يتم توزيع أعضاء المجموعة الواحدة بين المحطات المختلفة، إذ يزور كل عضو من أعضاء المجموعة محطة واحدة فحسب، ثم يجتمعون بعد انتهاء الوقت المحدد، ويدلي كل طفل بما قام به وشاهده في المحطة التي زارها، وبذلك يتبادلون الخبرات.
- وتم اختيار الطريقة الأولى (التجوال على كل المحطات) للأسباب الآتية:-
- لأنها تلائم طبيعة البحث من حيث عدد المجموعات في داخل الصف ونوعية المحطات التي تم تصميمها.
 - لأن المجموعة بكامل أعضائها تمر على كل محطة مما يتيح الفرصة لكل متعلم اكتساب المعرفة العلمية بنفسه، مما قد يساعد على رفع مستوى التحصيل العلمي لديهم .

آلية تنفيذ الأنشطة وفقاً لاستراتيجية محطات التعلم

اعتماداً على ما أقرحه Jones (2007) ومحمد (٢٠١٧، ٩٣) يتم تنفيذ الأنشطة وفقاً للخطوات التالية: -

- تحديد المفهوم والهدف من النشاط،
- تحديد المحطات المناسبة لتحقيق الهدف، إضافةً إلى تجهيز الأدوات والمواد اللازمة لكل محطة.
- تجهيز أوراق العمل الخاصة بكل محطة.
- تشكيل المجموعات على أن تكون غير متجانسة وتوزيعها على المحطات.
- يعرض المعلم مقدمة عن النشاط والهدف منه، مع توضيح التعليمات قبل البدء، وتحديد إشارة البدء والانتهاء، وطريقة التنقل بين المحطات.
- بعد الانتهاء من الوقت المخصص يطلب المعلم من المجموعات الانتقال إلى المحطة التالية على أن يكون في اتجاه عقارب الساعة، مع التأكيد على مرور المجموعات على جميع المحطات،

- يطلب المعلم من المتعلمين الرجوع إلى أماكنهم، ثم تتم مناقشة المعلومات والنتائج التي تم التوصل إليها

مميزات استخدام استراتيجية محطات التعلم

- لمحطات التعلم العديد من المزايا يمكن توضيحها كما يلي: سليمان (٢٠١٥، ١٢) زكي (٢٠١٥، ٧٣) أبو صبح (٢٠١٧، ٢٧) و Chien (2017, 212) وكشاش وماهر (٢٠١٩، ١٢٣)
- تقليل الوقت اللازم لتقديم المادة العلمية مع الاستفادة من جميع الوسائل التعليمية والموارد المتاحة.
- خلق فرص أمام المتعلمين لتحمل المسؤولية في بيئة التعلم الخاصة بهم
- تحرير المعلم من دوره التقليدي لمساعدة المتعلمين في كل محطة أثناء عرض المفاهيم الأكثر صعوبة.
- تسهم في تنوع الخبرات العملية والنظرية.
- مرور المتعلمين بخبرات حسية واكتشافهم المعلومات من خلال الاستقصاء تجعل التعليم والتعلم أبقى أثراً.
- العمل في مجموعات تعاونية ينمي العديد من المهارات الاجتماعية لدي المتعلمين.
- يمكن تناول مفهوم واحد بأكثر من طريقة، وباستخدام أكثر من نوع من الأنشطة التعليمية، مما يجعل التعلم أكثر متعة، وأكثر فهماً، وترابطاً داخل أذهان المتعلمين
- إشباع حب الفضول والاستكشاف عند المتعلمين خاصة الأطفال.
- تضيفي جواً من المتعة والتغيير في القاعة وتتيح للمتعلمين تحريك أجسادهم مع عقولهم، وتغيير الجلسة التقليدية

عيوب استراتيجية محطات التعلم:

- من عيوب استراتيجية محطات التعلم ما يلي: سليمان (٢٠١٥، ١٣) وقشظة (٢٠١٨، ٢٤)

- تتطلب المزيد من التخطيط المسبق من قبل المعلمين.
- تتطلب أدوات ومواد وإمكانيات عديدة لتنفيذ الأنشطة قد لا تتوفر في جميع المدارس.
- احتمالية إشاعة الفوضى وعدم القدرة على إدارة الصف.

- صعوبة التنفيذ مع الأعداد الكبيرة.
- تحتاج إلى وقت أطول مما يتطلب تدريب المتعلمين وتقسيمهم إلى مجموعات مسبقاً

دور المعلمة في استراتيجية محطات التعلم

- ويمكن توضيح دور المعلمة في ما يلي: حبوش (٢٠١٧، ٣٣) وقششة (٢٠١٨، ٢٤: ٢٥)
- تحديد الهدف من كل محطة.
 - تحديد الأسئلة التي سيجيب عليها المتعلم في كل محطة.
 - تجهيز المحطات بالأدوات والمواد اللازمة لكل محطة.
 - تجهيز أوراق العمل الخاصة بكل محطة.
 - تدريب المتعلمين على الاستراتيجية.
 - متابعة الاداء في كل مجموعة.
 - ضبط الوقت بحيث تتم عملية التدوير على المحطة في المدة الزمنية المحددة.

المحور الثالث: استراتيجية الخرائط الذهنية Mind Maps strategy

تعريف استراتيجية الخرائط الذهنية

الخرائط الذهنية وسيلة تعبيرية عن الأفكار والمخططات فلا تقتصر على الكلمات فقط بل يستخدم فيها الألوان والرسومات والصور والرموز التعبيرية التي تتكون منها الفكرة الرئيسية، وتعتمد على الذاكرة البصرية برسم توضيحي يسهل استرجاعه وتذكرة أساسيات وتعليمات سهلة وميسرة. (هاني، ٢٠١٧، ٢٠٣)

عرفها هلال (٢٠٠٧، ١٣٦) بأنها استراتيجية تعليمية فعالة، لها دور فاعل في ربط المعلومات المقروءة، بواسطة رسومات وكلمات على شكل خارطة، أي تحويل الفكرة المقروءة إلى خريطة تضم أشكالاً مختصرة، ممزوجة بالألوان والأشكال في شكل واحد، تعطي المتعلم الفرصة الكافية للتفكير، وتمنحه فرصة استرجاع المعلومات السابقة، وترسيخ البيانات الجديدة في مناطق المعرفة الذهنية.

ويعرفها بوزن (٢٠٠٩، ١٤: ١٥) على أنها أداة لتنظيم التفكير وأسهل طريقة لإدخال المعلومات إلى الذهن وإخراجها منه، فهي إحدى السبل الإبداعية المبتكرة لتدوين الملاحظات، وتستخدم فيها الألوان والخطوط والرموز والكلمات والصور طبقاً لقواعد بسيطة وأساسية وطبيعية يحبها العقل.

إذ تساعد المتعلم للوصول إلى أعلى درجات التركيز، لأنها تحول المادة المكتوبة إلى تنظيم يسهل على العقل استيعابه وتذكره، كما أنها تحول اللغة اللفظية إلى رسوم ورموز وصور والوان جذابة تنظم المعلومات والأفكار بصورة فنية وبصرية، وتضفي على التعلم المتعة والتشويق والإثارة التي تفتقدها الطرق التقليدية، وترسخ المفاهيم العلمية في أذهان المتعلمين وتحسن مستواهم التحصيلي. (دايرسون، ٢٠١١، ٢٥)

وتعرفها ضهير (٢٠١٣، ٧) على أنها تقديم المعلومات بطريقة منظمة ومرتبطة بحيث تساعد على التخطيط والتعلم والتفكير البناء، وهي تعتمد على رسم وكتابة كل ما نريد على ورقة واحدة بطريقة مرتبة تساعد على التركيز والتذكر، بحيث تجمع بين الجانب الكتابي المختصر مع الجانب الرسمي الصوري مما يساعد على ربط الشيء المراد تذكره برسمه معينة.

ويعرفها الأسمرى (٢٠١٧، ١٩) على أنها مخطط لفكرة معينة على شكل مجموعة من الرسوم والكلمات المختصرة والمرتبطة بعضها ببعض الآخر بأسهم تساهم على استيعاب المعلومات من الذاكرة البعيدة وبشكل بسيط وسهل وفعال يوفر الوقت والجهد.

وتعتمد الخرائط الذهنية على رسم دائرة تمثل الفكرة أو الموضوع الرئيسي ثم ترسم منه فروع للأفكار المتعلقة بهذا الموضوع ونكتب على كل فرع كلمة واحدة فقط للتعبير عنه ويمكن وضع صورة رمزية على كل فرع تمثل معناه وتستخدم الألوان المختلفة للفروع، كما يمكن استخدام الألوان والصور. (عامر، ٢٠١٥، ٧٤)

وتُعرف إجرائياً على أنها تقنية بصرية تستخدم الصور والخطوط الملونة لتنمية مفاهيم الثقافة الصحية لدى طفل الروضة، وتعتمد على رسم دائرة تمثل المفهوم الرئيسي ويتفرع عنها مجموعة من الفروع تتضمن صوراً تمثل هذا المفهوم.

الأسس النظرية لاستراتيجية الخرائط الذهنية

النظرية البنائية:

تُعد استراتيجية الخرائط الذهنية استراتيجية تقنية لإعادة تمثيل المعرفة عن طريق تنظيمها في مخطط شبكي غير خطي، ويرى كثير من الباحثين أن هذه التقنية متسقة مع النظرية البنائية والتي تؤكد بأن المتعلمين يبنون فهمهم أو معرفتهم الجديدة من خلال

التفاعل بين معرفتهم السابقة وبين الأفكار والأحداث التي هم بصدد تعلمها. (فرحات وغنيم وفرجون، مرجع سابق، ٨٠١: ٨٠٢)

نظرية التعلم ذو المعنى:

تعتمد استراتيجية الخرائط الذهنية على نظرية التعلم ذو المعنى حيث يرى أوزيل أن كل مادة تعليمية لها بنية تنظيمية تتميز بها عن المواد الأخرى، وفي كل بنية تشغل الأفكار والمفاهيم الأكثر شمولاً وعمومية موضع القمة، ثم تندرج تحتها الأفكار والمفاهيم الأقل شمولاً وعمومية ثم المعلومات التفصيلية الدقيقة، وأن البنية المعرفية لأي مادة دراسية تتكون في عقل المتعلم بنفس الترتيب من الأكثر شمولاً إلى الأقل شمولاً. (حوراني، ٢٠١١، ٢٣)

وتعمل الخرائط الذهنية بنفس الطريقة حيث تحقق تعلمًا ذا معنى، وذلك لأنها تزود المتعلم بصورة بصرية قوية تمثل العلاقات والمعلومات المعقدة، وتربط بين المعلومات السابقة والجديدة. كما أنها تعتمد على نظرية أوزيل من ناحية أن المعرفة تنتظم في الخريطة الذهنية بنفس الطريقة التي تنتظم فيها في عقل المتعلم وذلك من المفاهيم والأفكار الأكثر شمولاً إلى الأقل شمولاً ثم المعلومات التفصيلية الدقيقة. (فرحات وغنيم وفرجون، مرجع سابق، ٨٠٣) و (عامر، ٢٠١٥، ٧٦)

نظرية الجشتالت :

ولقد دمج بوازن مبادئ علم النفس الجشتالت في طريقته، فالخريطة الذهنية تساعد على استخدام الميل الفطري والطبيعي للعقل لتكملة الكل وكذلك إغلاق الأجزاء المفتوحة أو الغير كاملة، وتضم الخرائط الذهنية عناصر مختلفة من كلا نصفي المخ وتقابل احتياجات المخ بالكامل من استخدام الكلمات والأرقام، والنظام والتسلسل والألوان والصور والأبعاد والإيقاعات البصرية، وبذلك تعكس هذه التقنية عمليات التفكير الطبيعية، (الغامدي، ٢٠١٣، ١١٥)

وأثناء استخدام الخرائط الذهنية نجد أن الأفكار تتميز بالتفانية وعدم التوقع (التعلم بالاستبصار) فتسمح الخرائط الذهنية باستخلاص المعرفة والتي تتم معالجتها على المستوي اللاشعوري وبذلك تساعد في استكشاف معلومات جديدة من الصعب استكشافها بالطرق التقليدية. (المرجع السابق، ١١٤)

نظرية الترميز الثنائي:

وترتبط استراتيجية الخرائط الذهنية بنظرية الترميز الثنائي والتي تفترض وجود شقين للمخ أحدهما متخصص في معالجة المثيرات اللفظية والآخر متخصص في معالجة المثيرات المرئية، وطبقاً لهذه النظرية فإن تقديم المعلومات عن طريق القنوات معاً بدلاً من قناة واحدة، يعمل كجرعة مزدوجة مما يعزز ويزيد من قدرة تخزين هذه المعلومات. (فرحات، مرجع سابق، ٧٨٧)

أنواع الخرائط الذهنية

أولاً: الخرائط الذهنية التقليدية

وهي التي تستخدم الورقة والقلم في رسمها وتبدأ برسم دائرة تمثل الفكرة أو الموضوع الرئيسي، ثم نرسم منها فروع للأفكار الرئيسية المتعلقة بهذا الموضوع ونكتب على كل فرع كلمة واحدة فقط للتعبير عنه ويمكن وضع صورة رمزية على كل فرع تمثل معناه، وكذلك تستخدم الألوان المختلفة للفروع المختلفة وكل فرع من الفروع الرئيسية يمكن تفريعه إلى فروع ثانوية تمثل الأفكار لهذا الفرع ويستمر التشعب حتى تكون في النهاية شكلاً أشبه بالشجرة أو خريطة تعبر عن الفكرة بكل جوانبها. (رحاب؛ محمد؛ أمين، ٢٠١٨، ٩٤)

ويري الشاردي والعديل (٢٠١٨، ٢٦٣ : ٢٦٤) أن الخرائط الذهنية التقليدية تتضمن:

- خرائط ذهنية ثنائية: وهي الخرائط التي تحوي فرعين مشعين من المركز.
- خرائط ذهنية مركبة أو متعددة التصنيفات: تشمل على عدد من الفروع الأساسية، وقد ثبت من خلال التجربة أن متوسط عدد الفروع يتراوح بين ثلاثة وسبعة وهذا يرجع إلى كون العقل المتوسط لا يستطيع أن يحمل أكثر من سبع مفردات أساسية من المعلومات في الذاكرة قصيرة المدى.
- الخرائط الذهنية الجماعية: يصممها عدد من المتعلمين معاً في شكل مجموعات، وأهم ما يميزها أنها تجمع بين معارف عدد من المتعلمين وبالتالي يحدث ارتجال جماعي للأفكار وتكون نتيجته خريطة ذهنية جماعية مميزة.

ثانياً: الخرائط الذهنية الرقمية

وهي التي تعتمد في تصميمها على برامج الحاسب الآلي مثل (Mind View 3)

(Mind Map)

(Mind Manager 8) – (Fee Mind 9) و لا تتطلب تلك البرامج أن يكون المستخدم

لديه مهارات رسومية لأنها تقوم بشكل تلقائي بتصميم الخرائط (الزهراني ب، ٢٠١٨، ١٢٦)

استخدامات الخرائط الذهنية

أولاً: استخدام الخرائط الذهنية في التخطيط

يمكن استخدام الخرائط الذهنية في التخطيط لتنمية المفاهيم المختلفة بشكل مستقل حيث يمكن للمعلم بناء خريطة ذهنية لكل مفهوم يوضح فيها المفهوم (موضوع النشاط) وعلاقتها بالأفكار الرئيسية والفرعية للنشاط، على أن يتم وضع موضوع النشاط في مركز الخريطة ثم يتم رسم فروع من المركز لتمثيل أبعاد النشاط، ويتم ترميزها بأشكال وألوان مختلفة وباستخدام الصور، وهذا يمكنه من تنظيم الأفكار والاستبصار والرؤية الشاملة لجميع عناصر المفهوم في مرحلة التخطيط للنشاط. (رضا، ٢٠١٤، ٨٣: ٨٤) و(ياسر والعمرى، ٢٠١٢، ١١)

ثانياً: استخدام الخرائط الذهنية كأداة للتدريس

ويري بوزن وبوزن (٢٠١٠، ٤٤) أن الخرائط الذهنية يمكن استخدامها لشرح وتقديم الدرس وذلك عن طريق إعداد خريطة ذهنية لدرس معين وتوضيح كافة التفاصيل المتعلقة به، وتقديمه للمتعلمين عن طريق جهاز العرض فوق الرأس أو برنامج Power Point وهذا سوف يثير انتباه المتعلمين ويدعم الفهم واستذكار المحتوى العلمي، ويمكن اتباع نمط آخر عن طريق توزيع خرائط ذهنية للمتعلمين تحمل صورة الهيكل العام للخريطة ويطلب منه استكمالها أو توزيع نسخ مصورة باللونين الأبيض والأسود لكي يقوم المتعلمين بتلوينها بأنفسهم.

وهي بذلك تساعد على ربط المفاهيم الجديدة مع ما تم تعلمه من قبل لتصبح لديهم بنية معرفية متكاملة، كما تساعد في ترتيب المعلومات في موضوع معين مما يساهم في وضوحها وسهولة تذكرها، وأيضاً تساعد في الكشف عن الفهم الخاطئ للعلاقات بين المفاهيم لدى المتعلمين والعمل على تصحيحها. (حسن، ٢٠١٧، ١٥)

ثالثاً: استخدام الخرائط الذهنية كأداة للتقويم

وتري حوراني (٢٠١١، ٤٠) أنه إذا كان الهدف من الاختبارات هو معرفة مدى فهم المتعلم، فإن الخريطة الذهنية هي الحل الأمثل، حيث تمكن المعلم من معرفة إذا كان المتعلم

يعرف المادة العلمية بشكل عام أم لا، كما أنها ستلقي الضوء وبطريقة فورية على نقاط قوته ونقاط ضعفه.

ويوضح إسماعيل (٢٠١١، ١٣٨) أنه يمكن استخدام الخرائط الذهنية كأداة للتقويم بعدة أساليب منها مقارنة خريطة المتعلم بخريطة محكية نموذجية، ويمكن للمعلم إعطاء درجة وفقاً لمدي التطابق بين الخريطين، وتكون هذه الخطوة بمثابة عملية تشخيصية، كما يستطيع المعلم من خلال المقارنة تحديد الفجوات الموجودة في خريطة المتعلم والأجزاء المفقودة منها والتصورات غير الصحيحة، وعلى هذا الأساس يقوم المعلم بتقديم برنامج التدريس العلاجي، وتكون هذه الخطوة بمثابة خطوة علاجية.

مميزات استخدام الخرائط الذهنية

يحقق استخدام الخرائط الذهنية العديد من المزايا منها ما يلي: هاني (٢٠١٧، ٢٠٨) وذهير (٢٠١٣، ٢١)

- تجعل التعلم أكثر متعة.
- إتاحة التعلم من خلال اللعب والمرح.
- تعطي صورة شاملة عن الموضوع أو المفهوم الذي يتم تنميته ودراسته.
- تشجيع المتعلمين على حل المشكلات من خلال طرق إبداعية جديدة.
- المراجعة السريعة للمعلومات السابقة.
- تساعد على دمج المعارف الجديدة مع المعارف السابقة.
- الجمع بين أكبر عدد من المعلومات في ورقة واحدة بشكل مركز ومختصر.
- تساعد على تطوير ذاكرة المتعلم وزيادة تركيزه.
- سهولة تذكر المعلومات من خلال تذكر الأشكال والصور.

خطوات بناء خريطة ذهنية

حدد بوزن (ب) (٢٠٠٩، ١٢٠) وصبري (٢٠١٦، ١٦٠) سبع خطوات لبناء الخريطة الذهنية وهي كما يلي:

- البدء من منتصف صفحة بيضاء لأن البدء من المنتصف يعطي المخ الحرية للانتشار في جميع الاتجاهات
- استخدام شكل أو صورة تعبر عن الفكرة المركزية لأن الصورة تغني عن ألف كلمة.

- وصل الفروع الرئيسية بالصورة المركزية، لأن المخ يعمل من خلال الربط الذهني فهو يربط بين شئنين أو ثلاثة أو أربعة أشياء معاً.
- جعل الفروع متعرجة وليست على شكل خطوط مستقيمة لأن الخطوط المستقيمة تصيب المخ بالملل، أما الفروع المتعرجة فأكثر جاذبية وإبهاراً للعين.
- استخدم كلمة رئيسية ومفردة في كل سطر، لأن استخدام كلمات رئيسية مفردة تولد سلسلة من الروابط والعلاقات الذهنية، أما العبارات فإنها تعوق هذا التأثير المحفز.
- استخدام صور عند رسم الفروع لأن كل صورة شأنها شأن الصور المركزية تغني عن ألف كلمة.

ثالثاً: أدوات البحث

١. قائمة مفاهيم الثقافة الصحية المناسبة لطفل الروضة إعداد الباحثة

- لتحديد مفاهيم الثقافة الصحية المناسبة لطفل الروضة تم الآتي:
- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي تناولت مفاهيم الثقافة الصحية لطفل الروضة.
 - إعداد قائمة مفاهيم الثقافة الصحية في صورتها الأولية.
 - عرض القائمة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين.
 - التوصل الي الصورة النهائية للقائمة وتضمنت (الصحة الشخصية، والأمن والسلامة، والإسعافات الأولية، وأساليب الوقاية من الأمراض، والمهن المرتبطة بالصحة والسلامة، وصحة البيئة) ملحق (١)

٢. إعداد اختبار مفاهيم الثقافة الصحية لطفل الروضة إعداد الباحثة

- للتوصل إلى ما هدف إليه البحث من التعرف على أثر استراتيجتي محطات التعلم والخرائط الذهنية في تنمية بعض مفاهيم الثقافة الصحية لدى طفل الروضة تم بناء اختبار مفاهيم الثقافة الصحية وفقاً للخطوات التالية:
- أ. الهدف من الاختبار: تم بناء اختبار مفاهيم الثقافة الصحية لقياس مدي تمكن أطفال الروضة من بعض مفاهيم الثقافة الصحية، وأيضا للكشف عن مدي فعالية استراتيجتي محطات التعلم والخرائط الذهنية في تنمية هذه المفاهيم.

ب. وصف الاختبار: فيما يلي وصف للاختبار وطريقة تصميمه ومراحل البناء التي مرّ بها وهي (الصورة الأولية، الصورة التجريبية، الصورة النهائية).

الصورة الأولية للاختبار: - مرّ إعداد الصورة الأولية للاختبار بالخطوات الآتية:

- القراءة الناقدة للإطار النظري عن الثقافة الصحية
- الاطلاع على بعض الاختبارات التي تناولت الثقافة الصحية لدى طفل الروضة.
- صياغة مفردات الاختبار وكانت في صورة اختيار من متعدد حيث تضمنت كل مفردة عبارة يليها ثلاث بدائل مصورة وعلى الطفل أن يختار البديل الصحيح من وجهة نظره، وقد روعي أن تكون البدائل المصورة واضحة ومناسبة من حيث الحجم والشكل والألوان، كما تم مراعاة الدقة والوضوح والإيجاز في صياغة العبارات.
- وضع تعليمات الاختبار في الصفحة الأولى من كراسة الأسئلة وقد تضمنت شرح مختصر للهدف من الاختبار، بيان بعدد مفردات الاختبار، الإشارة إلي أن الإجابة ستكون في ورقة مستقلة، على أن تقوم المعلمة بسؤال الطفل ثم تقوم بتسجيل درجة الطفل، مع إعطاء مثال يوضح للطفل كيفية الإجابة عن الأسئلة وذلك بالإشارة إلي صورة واحدة من الصور، لا يبدأ الطفل بالإجابة عن أسئلة الاختبار حتى يؤذن له بذلك، ضرورة الإجابة عن جميع أسئلة الاختبار.
- تقدير درجات الاختبار وذلك بوضع درجة واحدة للإجابة الصحيحة، و(صفر) في حالة الإجابة الخاطئة.

الصورة التجريبية للاختبار: للوصول إلى الصورة التجريبية للاختبار تم ما يلي:

حساب صدق الاختبار:

الصدق الظاهري:

للتأكد من صلاحية الصورة الأولية لاختبار مفاهيم الثقافة الصحية تم عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين بلغ عددهم (٩) وذلك للحكم على مدي صلاحيته وسلامته العلمية، صحة الصياغة اللغوية لمفردات الاختبار، وضوح الاختبار ومناسبته لطفل الروضة، قياس مفردات الاختبار للمفاهيم التي يقيسها، ملاحظات أخري قد يرون إضافتها، وقد تم إجراء بعض التعديلات في صياغة بعض المفردات مع تعديل بعض الصور غير الواضحة بما يتلاءم وطفل الروضة، وبذلك تحقق للاختبار صدق المحكمين.

صدق الاتساق الداخلي: -

١. معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه:

تم حساب معامل ارتباط درجة كل عبارة من عبارات الاختبار مع الدرجة الكلية للبعد، والجدول

التالي يوضح ذلك (١)

جدول (١) معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه

البعد الثالث				البعد الأول			
الدلالة	معامل الارتباط	رقم السؤال	الإسعافات الأولية	الدلالة	معامل الارتباط	رقم السؤال	الصحة الشخصية
دالة احصائيا	0.538**	١٥		دالة احصائيا	0.495**	١	
دالة احصائيا	0.392*	١٦		دالة احصائيا	0.560**	٢	
دالة احصائيا	0.597**	١٧		دالة احصائيا	0.527**	٣	
دالة احصائيا	0.422**	١٨		دالة احصائيا	0.514**	٤	
البعد الرابع				دالة احصائيا	0.391*	٥	
الدلالة	معامل الارتباط	رقم السؤال	المهن المرتبطة بالصحة والسلامة	دالة احصائيا	0.563**	٦	
دالة احصائيا	0.560**	١٩		دالة احصائيا	0.661**	٧	
دالة احصائيا	0.460**	٢٠		دالة احصائيا	0.597**	٨	
دالة احصائيا	0.475**	٢١		البعد الثاني			
دالة احصائيا	0.567**	٢٢		الدلالة	معامل الارتباط	رقم السؤال	الامن والسلامة
البعد الخامس			دالة احصائيا	0.556**	٩		
الدلالة	معامل الارتباط	رقم السؤال	أساليب الوقاية من الأمراض	دالة احصائيا	0.551**		١٠
دالة احصائيا	٠.٥١٥**	٢٦		دالة احصائيا	0.406*		١١
دالة احصائيا	٠.٥١٩**	٢٧		دالة احصائيا	0.438*		١٢
دالة احصائيا	٠.٦١3**	٢٨		دالة احصائيا	0.549**		١٣
دالة احصائيا	٠.٦61**	٢٩		دالة احصائيا	0.569**		١٤
دالة احصائيا	٠.٥50**	٣٠		البعد السادس			
الدلالة	معامل الارتباط	رقم السؤال	صحة البيئة	دالة احصائيا	٠.٥٤٦	٢٣	
دالة احصائيا	٠.٧٣٦	٢٤		دالة احصائيا	٠.٦٦١	٢٥	
دالة احصائيا	٠.٦٦١	٢٥					

** (ر) عند مستوي دلالة (٠.٠١) هو (٠.٤٥) * (ر) عند مستوي دلالة (٠.٠٥) هي (٠.٣٥)

ثبات الاختبار

التجزئة النصفية: للتحقق من ثبات الاختبار تم تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠)

طفل بطريقة التجزئة النصفية وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة

الاستطلاعية علي الاسئلة الفردية والاسئلة الزوجية بحساب معامل الارتباط بين النصفين، وقد كانت قيمة الثبات (٠.٧٣٣)

معادلة كودر - ريتشاردسون ٢١ (Kuder-Richardson 21) : ولقد وجد أن معامل ثبات اختبار مفاهيم الثقافة الصحية (٠.٧٦٥)، يتضح مما سبق أن معامل الثبات يشير إلى أن الاختبار ذو درجة ثبات مناسبة يمكن معها استخدامه في قياس مفاهيم الثقافة الصحية.

معاملات السهولة والصعوبة والتمييز

تم حساب معامل السهولة وتراوحت قيمة معاملات سهولة مفردات الاختبار بين (٠.٢ - ٠.٨)، بينما تراوحت قيمة معاملات الصعوبة بين (٠.٢٠ - ٠.٧٦)، ولقد بلغ معامل الصعوبة لمفردات الاختبار ككل (٠.٤١) وبذلك تكون جميع المفردات مقبولة وملائمة لأطفال الروضة، كما تم حساب معاملات التمييز، ولقد بلغ معامل التمييز لمفردات الاختبار ككل (٠.٤٥) وعليه فإن جميع الفقرات مقبولة.

جدول (٢) معاملات الصعوبة والتمييز لاختبار الثقافة الصحية

رقم السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	٠.٦٣	٠.٢	١١	٠.٣٠	٠.٤	٢١	٠.٢٣	٠.٣
٢	٠.٣٠	٠.٥	١٢	٠.٦٦	٠.٥	٢٢	٠.٥٠	٠.٨
٣	٠.٣٦	٠.٤	١٣	٠.٢٣	٠.٥	٢٣	٠.٢٦	٠.٢
٤	٠.٥٦	٠.٨	١٤	٠.٢٠	٠.٤	٢٤	٠.٤٦	٠.٦
٥	٠.٢٣	٠.٧	١٥	٠.٦٠	٠.٤	٢٥	٠.٢٣	٠.٥
٦	٠.٣٦	٠.٣	١٦	٠.٥٣	٠.٣	٢٦	٠.٦٦	٠.٣
٧	٠.٣٣	٠.٤	١٧	٠.٢٦	٠.٥	٢٧	٠.٥٦	٠.٧
٨	٠.٢٦	٠.٣	١٨	٠.٧٦	٠.٢	٢٨	٠.٣٣	٠.٢
٩	٠.٤٠	٠.٧	١٩	٠.٣٠	٠.٣	٢٩	٠.٥٦	٠.٥
١٠	٠.٥٠	٠.٥	٢٠	٠.٥٣	٠.٨	٣٠	٠.٢٦	٠.٤

حساب زمن الاختبار

تم حساب زمن الاختبار برصد الزمن الذي يستغرقه كل طفل من أطفال العينة التي أجريت عليها التجربة الاستطلاعية للاختبار في الإجابة عنه، وفي نهاية التجربة قامت الباحثة بحساب متوسط زمن الاختبار ووجد أنه (٢٥ دقيقة).

الصورة النهائية للاختبار

بعد حساب صدق وثبات وزمن الاختبار أصبح الاختبار في صورته النهائية صالحاً للتطبيق، وتكونت الصورة النهائية من صفحة الغلاف، البيانات، التعليمات، مثال توضيحي،

ورقة الإجابة، ويتكون الاختبار في صورته النهائية من (٣٠) سؤالاً تقيس مفاهيم الثقافة الصحية

٣. دليل المعلمة لتنمية مفاهيم الثقافة الصحية باستخدام استراتيجية محطات التعلم:

إعداد الباحثة

مرت عملية إعداد دليل المعلمة بعدة خطوات وهي:

- الاطلاع على الأدبيات التي اهتمت بإعداد أدلة المعلم بغرض الاستفادة منها في إعداد الدليل الحالي.
- تحديد الهدف من الدليل وهو تصميم مجموعة من الأنشطة التي تسهم في تنمية مفاهيم الثقافة الصحية لدي طفل الروضة وفقاً لاستراتيجية محطات التعلم.
- إعداد مقدمة الدليل وتضمنت الأهداف المراد تحقيقها، والتوزيع الزمني للأنشطة، والأنشطة المتضمنة، والوسائل التعليمية، والأدوات المستخدمة في تنفيذ الأنشطة، وخطوات التنفيذ، وأسئلة التقويم بأنواعه المختلفة، إلى أن خرج الدليل في صورته الأولية.
- عرض الصور الأولية علي مجموعة من المحكمين وتم التعديل في ضوء آراء المحكمين وتم الوصول إلى الصورة النهائية للدليل.

٤. دليل المعلمة لتنمية مفاهيم الثقافة الصحية باستخدام استراتيجية الخرائط

الذهنية: إعداد الباحثة

مرت عملية إعداد دليل المعلمة بعدة خطوات وهي:

- الاطلاع على الأدبيات التي اهتمت بإعداد أدلة المعلم بغرض الاستفادة منها في إعداد الدليل الحالي.
- تحديد الهدف من الدليل وهو تصميم مجموعة من الأنشطة التي تسهم في تنمية مفاهيم الثقافة الصحية لدي طفل الروضة وفقاً لاستراتيجية الخرائط الذهنية.
- إعداد مقدمة الدليل وتضمنت الأهداف المراد تحقيقها، والتوزيع الزمني للأنشطة، والأنشطة المتضمنة، والوسائل التعليمية، والأدوات المستخدمة في تنفيذ الأنشطة، وخطوات التنفيذ، وأسئلة التقويم بأنواعه المختلفة، إلى أن خرج الدليل في صورته الأولية.

- عرض الصور الأولية علي مجموعة من المحكمين وتم التعديل في ضوء آراء المحكمين وتم الوصول إلى الصورة النهائية للدليل.

ب. الإجراءات التجريبية للبحث

اختيار مجموعات البحث

تكونت مجموعات البحث من ((٨٠)) طفلاً من أطفال المستوى الثاني الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٨، وتضمنت ثلاث فصول، وتم اختيار المجموعات بالطريقة العشوائية، وقد تراوح العمر الزمني للأطفال بين ٥ سنوات و ٥.٦ سنوات، كما أن الروضة لا يشترط بها أي مستوى اجتماعي أو اقتصادي أو ثقافي معين، وتم اختيار أحد الفصول ليمثل المجموعة التجريبية الأولى (٢٦) طفل وطفلة يتم فيها تنمية مفاهيم الثقافة الصحية باستخدام استراتيجية محطات التعلم، والمجموعة التجريبية الثانية (٢٨) طفل وطفلة يتم فيها تنمية مفاهيم الثقافة الصحية باستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية، والمجموعة الثالثة تمثل المجموعة الضابطة (٢٦) طفل وطفلة ويتم فيها تنمية مفاهيم الثقافة الصحية باستخدام الطريقة التقليدية.

التصميم التجريبي: أعتمد البحث على التصميم التجريبي المكون من مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة باختبار قبلي وبعدي، حيث تم تنمية مفاهيم الثقافة الصحية في المجموعة التجريبية الأولى باستخدام استراتيجية محطات التعلم، واستُخدمت استراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية مفاهيم الثقافة الصحية في المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة استُخدمت فيها الطريقة التقليدية لتنمية مفاهيم الثقافة الصحية، ويمكن تمثيل التصميم بالمخطط التالي:

E1G: O	X1	O
E2G: O	X2	O
CG : O	---	O

حيث (E1G) المجموعة التجريبية الأولى: تم تنمية مفاهيم الثقافة الصحية باستخدام استراتيجية محطات التعلم.

(E2G) المجموعة التجريبية الثانية: تم تنمية مفاهيم الثقافة الصحية باستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية.

أثر استراتيجتي محطات التعلم والخرائط الذهنية في تنمية بعض مفاهيم الثقافة الصحية

(CG): المجموعة الضابطة استخدمت فيها الطريقة التقليدية لتنمية مفاهيم الثقافة الصحية.
(O) اختبار مفاهيم الثقافة الصحية قبلياً وبعدياً، (X1) المعالجة باستخدام استراتيجية محطات التعلم، (X2) المعالجة باستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية، (---) الطريقة التقليدية.

المعالجة الإحصائية:

بعد تطبيق المعالجة التجريبية تم استخدام تحليل التباين الأحادي المصاحب One – Way (ANOVA) لنتائج المجموعات الثلاث التجريبتين والضابطة علي المتغير التابع للبحث مفاهيم الثقافة الصحية، ولتحديد حجم الأثر (Effect Size) استخدم مربع إيتا (η^2) وذلك لمعرفة أثر الاستراتيجيتين في تنمية مفاهيم القافة الصحية لدى طفل الروضة.

رابعاً: نتائج البحث وتفسيرها

الإجابة عن أسئلة البحث:

للإجابة عن السؤال الأول والذي نصه:

- ما نتائج اختلاف استخدام استراتيجيات التدريس (محطات التعلم، والخرائط الذهنية، والطريقة التقليدية) في اكتساب مفاهيم الثقافة الصحية لدى طفل الروضة؟ تم صياغة الفرضين التاليين:
- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة ومتوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبتين الأولى والثانية على اختبار مفاهيم الثقافة الصحية البعدي تُعزي لاستراتيجية التدريس لصالح أطفال المجموعتين التجريبتين الأولى والثانية.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبتين الأولى والثانية على اختبار مفاهيم الثقافة الصحية البعدي تُعزي لاستراتيجتي محطات التعلم والخرائط الذهنية. وللتحقق من فروض البحث تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الأطفال في اختبار مفاهيم الثقافة الصحية القبلي والبعدي وكانت النتائج كما يلي:-

جدول (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري
لاختبار مفاهيم الثقافة الصحية في التطبيق القبلي والبعدي تبعاً لمتغير (استراتيجية التدريس)

التطبيق البعدي		التطبيق القبلي		العدد	استراتيجية تدريس المجموعة
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
٥.٩٨٩	٢٣.٢٣	٣.٩٧٠	١٠.١٩	٢٦	محطات التعلم (تجريبية أولى)
٧.١٥٧	٢١.٤٣	٣.١٧٣	١٠.٧	٢٨	الخرائط الذهنية (تجريبية ثانية)
٤.٢٤٦	١٧.١٢	٣.٢٦٨	٩.٠٤	٢٦	الطريقة التقليدية (الضابطة)

يتضح من جدول (3) وجود فروق بين المتوسط الحسابي لدرجات الأطفال في مجموعات البحث الثالث، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الأولى التي استُخدمت فيها استراتيجية محطات التعلم (٢٣.٢٣) بانحراف معياري (٥.٩٨٩)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الثانية التي استُخدمت فيها استراتيجية الخرائط الذهنية (٢١.٤٣) بانحراف معياري (٧.١٥٧)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (١٧.١٢) بانحراف معياري (٤.٢٤٦) ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية استُخدم تحليل التباين الأحادي (One – Way ANOVA) وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي (٤)

جدول (٤)
دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسط الحسابي بطريقة تحليل التباين الأحادي One – Way (ANOVA)

حجم التأثير η^2	مستوي الدلالة	(ف) المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
-	0.000	٢٥.٩٢٧	٦٩٤.٤٥	1	694.45	الاختبار
0.146	0.003	٦.٤٧٦	١٧٣.٤٥	2	346.90	الطريقة بين المجموعات
			٢٦.٧٨	76	2035.68	الخطأ (داخل المجموعات)
				79	3244.99	المعدل الكلي

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) يعزي لأثر الاستراتيجية (محطات التعلم والخرائط الذهنية)، إذ بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٦.٤٧٦) وبمستوي دلالة إحصائية (٠.٠٠٣)، ولتحديد لمن تعزي الفروق في المجموعات

الثلاث تم استخراج المتوسط الحسابي المعدل والخطأ المعياري في المجموعتين التجريبتين والمجموعة الضابطة على اختبار مفاهيم الثقافة الصحية.

جدول (٥)

المتوسط الحسابي المعدل والاختلاف المعياري للمجموعات الثلاث علي اختبار مفاهيم الثقافة الصحية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
(التجريبية الأولى)	٢٦	22.87	1.017
(التجريبية الثانية)	٢٨	21.17	0.979
(الضابطة)	٢٦	17.75	1.023

يتضح من الجدول السابق أن الفروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعتين التجريبتين في مقابل المجموعة الضابطة وبذلك يكون هناك أثر ذو دلالة إحصائية لكل من استراتيجتي محطات التعلم والخرائط الذهنية في اكتساب مفاهيم الثقافة الصحية لدي طفل الروضة مقارنة بالطريقة التقليدية، وللكشف عن مصدر الفروق الدالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعات الثلاث علي اختبار مفاهيم الثقافة الصحية استُخدمت المقارنات البعدية باستخدام أقل فرق دال (LSD) وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول.

جدول(٦) نتائج المقارنات البعدية بطريقة (LSD) للكشف عن مصدر الفروق في المتوسطات الحسابية علي اختبار مفاهيم الثقافة الصحية تبعاً لاستراتيجية التدريس

استراتيجية الخرائط الذهنية	استراتيجية محطات التعلم	استراتيجية التدريس	
		المتوسط المعدل	
		22.87	استراتيجية محطات التعلم
	1.70	21.17	استراتيجية الخرائط الذهنية
3.42*	5.12*	17.75	الطريقة التقليدية

* دال إحصائياً عند (0.05)

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.05) بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة من جهة ومتوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى والتجريبية الثانية من جهة أخرى في التطبيق البعدي لاختبار مفاهيم الثقافة الصحية لصالح أطفال المجموعتين التجريبتين

كما يتبين أنه لا توجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية على اختبار مفاهيم الثقافة الصحية البعدي تُعزى لاستراتيجية التدريس

للإجابة عن السؤال الثاني والذي نصه:

▪ ما أثر كل من استراتيجية محطات التعلم واستراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية مفاهيم الثقافة الصحية لدى طفل الروضة؟

تم وضع الفرض التالي:

▪ يوجد أثر دال إحصائياً لكل من استراتيجتي محطات التعلم والخرائط الذهنية في تنمية مفاهيم الثقافة الصحية لدى طفل الروضة.

وتم حساب مربع إيتا لتحديد حجم الأثر لمتغير استراتيجية التدريس في تنمية مفاهيم الثقافة الصحية.

جدول (٧)

حجم الاثر لمتغير استراتيجية التدريس في تنمية مفاهيم الثقافة الصحية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف) المحسوبة	مستوي الدلالة	حجم التأثير η^2
الاختبار	694.45	1	٦٩٤.٤٥	٢٥.٩٢٧	0.000	-
الطريقة بين المجموعات	346.90	2	١٧٣.٤٥	٦.٤٧٦	0.003	0.146

يتبين من الجدول السابق أن قيمة معامل مربع إيتا وحجم الأثر (0.146) وهي درجة تأثير كبيرة وتشير إلى أن الاستراتيجيتين لهما حجم أثر كبير في تنمية مفاهيم الثقافة الصحية لدى طفل الروضة

وتعزو الباحثة النتيجة للأسباب التالية :

أولاً: محطات التعلم

▪ ساعدت استراتيجية محطات التعلم على إضفاء جو من المتعة والتغيير والحركة في الفصل، حيث يستخدم الطفل طاقاته الجسمية والعقلية متعاوناً مع أقرانه أو منفرداً متجولاً بين المحطات المختلفة، وهذا ساعد في تنمية مفاهيم الثقافة الصحية، في حين أن الأطفال في المجموعة الضابطة حصلوا على المفاهيم بالطريقة التقليدية.

- استخدام محطات التعلم في عرض مفاهيم الثقافة الصحية ساعد على اكتسابها وتثبيتها في أذهان الأطفال.
 - استخدام أكثر من حاسة في عملية التعلم حيث استخدمت حاستي السمع والبصر في المحطة الالكترونية والسمع بصرية، وتم إجراء التجارب في المحطة الاستكشافية، وطرح الاسئلة لاستكشاف الأفكار الجديدة في المحطة الاستشارية كل هذا ساهم في بقاء أثر التعلم وجعل التعلم أكثر متعة.
 - تنوع الأنشطة والمهام المطلوبة في كل محطة والعمل في مجموعات صغيرة تخللها المناقشات الثرية حقق التعلم الفعال ذو المعنى وساعد في اكتساب مفاهيم الثقافة الصحية.
 - اعتماد الأنشطة على الدور الفعال للطفل لساهم في اكتساب مفاهيم الثقافة الصحية وتم ربطها بخبراتهم السابقة إضافة إلى اكتساب خبرات جديدة.
 - اهتمت الاستراتيجية بالجوانب التطبيقية لمفاهيم الثقافة الصحية من خلال التدريب العملي ومن خلال التركيز على نشاط الطفل العقلي والجسمي.
 - اعتمدت الأنشطة على الحوار والمناقشة والإجابة عن التساؤلات المطروحة عملياً أو من خلال الصور الجذابة.
 - تناول المفهوم الواحد بأكثر من طريقة داخل كل محطة جعل التعلم أكثر متعة، وكانت مفاهيم الثقافة الصحية أكثر فهماً وترابطاً داخل أذهان الأطفال
 - وفرت محطات التعلم مناخاً تعليمياً يتميز بالإيجابية والنشاط بين الأطفال أنفسهم وبين الأطفال والمعلمة.
- وهذا يتفق مع نتائج دراسة Peterson & Davis (2008) التي كشفت عن أن استراتيجية محطات التعلم تعد أداة قوية لتحسين انخراط المتعلمين في عملية التعلم كما أنها ساهمت في تركيز الانتباه وتذكر المعلومات.
- واتفقت النتائج أيضاً مع دراسة Ocak (2010) التي توصلت إلى فاعلية استراتيجية محطات التعلم في تنمية بعض مفاهيم العلوم والتكنولوجيا لدي عينة الدراسة، ودراسة Nermin & Olga (2010) التي أكدت نتائجها على أن ممارسة معلمي العلوم

لاستراتيجية محطات التعلم كان أكثر فاعلية في تنمية مفاهيم العلوم (الأرض والفضاء) لدي عينة الدراسة.

واتفقت نتائج البحث أيضاً مع دراسة (Suprabha, & Subramonian (2014) التي توصلت نتائجها إلى فاعلية استراتيجية محطات التعلم في تعلم اللغة الانجليزية لدي عينة الدراسة، وأيضاً تتفق مع نتائج دراسة سليمان (٢٠١٥) التي أكدت أن استخدام محطات التعلم في عرض المفاهيم العلمية يجعلها مشوقة وجذابة للمتعلمين، ويساعد على تعلمها بسهولة وفاعلية، علاوة على أن قيام الأطفال بأنفسهم بأداء التجارب البسيطة وتنفيذ الأنشطة العلمية يساعد في اكتسابهم المفاهيم العلمية وتثبيتها في أذهانهم.

ثانياً؛ الخرائط الذهنية

- توظيف استراتيجية الخرائط الذهنية بطريقة شيقة وجذابة تحتوي علي صور ومخططات لمفاهيم الثقافة الصحية.
- استخدام الألوان الزاهية المحببة والمناسبة لأعمار الأطفال.
- اعتماد الاستراتيجية على الصور واكتشاف العلاقات بينها ساعد على تحليل المعلومات بشكل منطقي وربطها بخبراتهم السابقة فأصبحت مفاهيم الثقافة الصحية شيقة وهذا ساعد على زيادة حجم الاثر.
- تجسيد المفاهيم المجردة بصورة بصرية حسية ساعد في تنمية مفاهيم الثقافة الصحية بدون جهد وفي وقت مناسب، وجعل الطفل أكثر فهماً واستيعاباً لهذه المفاهيم.
- طريقة تصميم الخرائط الذهنية تتفق مع طريقة عمل العقل البشري وبالتالي أصبح التعلم ذا معنى.
- ساعدت استراتيجية الخرائط الذهنية على تذكر المفاهيم بشكل أكبر من خلال الترابط الفكري لمفاهيم الثقافة الصحية حيث تم ربط المفاهيم مع بعضها البعض بروابط ووصلات ذهنية مشتركة مما ساهم في تذكر المفهوم بشكل أفضل من الطريقة التقليدية
- ساعدت خرائط الذهنية على ربط مفاهيم الثقافة الصحية الجديدة مثل (الجروح، الحروق،) في البنية المعرفية للطفل، وسهولة تذكرها فيما بعد.

- ساهمت الخرائط الذهنية بما تحتوي عليه من رسوم ومخططات في استرجاع المعلومات وتوليد الأفكار الجديدة وترتيب الأفكار وبالتالي تمكن الأطفال من الاحتفاظ بمفاهيم الثقافة الصحية.
 - ولقد تم مراعاة أن تكون الصور واضحة ذات ألوان جذابة مما ساعد على قراءة مضمونها وتفسيرها والتمييز بينها وبين موضوعات الخرائط الأخرى.
 - تعتمد استراتيجية الخرائط الذهنية على تقديم فكرة المفهوم بطريقة عامة ثم يتم الانتقال إلى المفهوم الجزئي وهي بذلك تثير انتباه الطفل واهتمامه لتعلم المعلومة الجزئية المكونة للمفهوم.
 - مناخ البيئة الصفية المجهز ساعد الأطفال على الاندماج في الأنشطة والتعبير عن أفكارهم دون خوف
- وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة نتائج دراسة بخاري (٢٠١٢) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً لصالح أفراد المجموعة التجريبية في اكتساب مفاهيم وحدة الغذاء باستخدام الخرائط الذهنية. وتتفق أيضاً مع نتائج دراسة (Daghistan 2016) التي توصلت إلى فاعلية الخرائط الذهنية في تعديل نقص الانتباه لدي طفل الروضة، ودراسة (الزير، ٢٠١٧) التي توصلت إلى فاعلية الخرائط الذهنية في تنمية بعض المفاهيم الهندسية (المربع ، المستطيل، المعين، المثلث، الدائرة، البيضاوي) لدي طفل الروضة،
- وتتفق أيضاً مع نتائج دراسة (Polat, Yavuz, Tunc, 2017) التي توصلت إلى فاعلية أنشطة رسم الخرائط الذهنية في تنمية المهارات الرياضية والعلمية لدي عينة الدراسة من عمر (٤٨ شهراً إلى ٦٠ شهراً)،
- وتتفق نتائج البحث أيضاً مع نتائج دراسة محمود (٢٠١٨) التي توصلت إلى فاعلية الخرائط الذهنية في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدي طفل الروضة.

توصيات البحث

- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن تقديم التوصيات الآتية: -
 - دمج الاستراتيجيات الحديثة لتنمية المفاهيم المختلفة لدى طفل الروضة
 - تطوير برامج إعداد معلمات رياض الأطفال بكليات التربية بحيث تشتمل على مداخل واستراتيجيات حديثة ومتنوعة، وتدريبهم عليها وعلى كيفية تنفيذها أثناء تقديم الأنشطة المختلفة التي تنمي مفاهيم الطفل ومهاراته.
 - عقد دورات تدريبية لمعلمات الروضة بصورة مكثفة أثناء الخدمة علي استخدام الاستراتيجيات الحديثة في تنمية المفاهيم المختلفة لدى طفل الروضة.
 - إعادة تنظيم محتوى الوحدات التعليمية في ضوء الاستراتيجيات الحديثة لإثراء التعلم.
 - توفير بيئة تعليمية داخل الروضات محفزة ومبدعة تسهم في تنمية المفاهيم المختلفة مع التركيز على أن يكون الطفل محور العملية التعليمية.

البحوث والدراسات المقترحة

- فاعلية استراتيجية محطات التعلم في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة.
- فاعلية استراتيجية محطات التعلم في تنمية مهارات حل المشكلات لدى طفل الروضة.
- فاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى طفل الروضة
- فاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية مهارات التفكير البصري لدى طفل الروضة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

أبو صبح، كفاح عصام عودة (٢٠١٧): أثر تدريس العلوم باستخدام استراتيجية المحطات العلمية في التحصيل وتنمية عمليات العلم لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.

أحمد، صباح يوسف (٢٠١٥): برنامج للألعاب الالكترونية لتنمية مفاهيم مجال الصحة والأمان لدي طفل الروضة في ضوء معايير منهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، العدد ٢٤، الجزء ٢، أكتوبر، ص ٧٦: ١٥

أحمد، عابر محمد سيد وأبو سريع، محمد علي (٢٠٠٨): برنامج صحي رياضي مقترح قائم على النظرية البنائية لتنمية الثقافة والوعي بالسلوكيات الصحية والرياضية في مرحلة رياض الأطفال، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، مصر، العدد ٥٦، ص ٢٤٣: ٢٦٧.

أحمد، نجوى الصاوي وفراج، عبير بكري (٢٠١٣): برنامج قائم على الفنون الأدائية لتنمية الثقافة الصحية لطفل الروضة، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الاطفال، جامعة الإسكندرية، العدد ١٦، جزء ٢، ص ٤٥٩: ٥١٦

امبو سعدي، عبد الله خميس والبلوشي، سليمان محمد (٢٠١٨): طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية، ط٤، عمان، دار المسيرة.

إسماعيل، هشام إبراهيم (٢٠١١): فاعلية برنامج تدريبي قائم على الخرائط الذهنية ومهارات ما وراء المعرفة في تحسين مهارات حل المشكلات الرياضية اللفظية لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، مجلة كلية التربية بنها، العدد ٨٨، مجلد ٢٢، ص ١٢٨: ١٨٦.

الأسمرى، حسن شداد (٢٠١٧): معوقات استخدام الخرائط الذهنية المحوسبة في تدريس الاجتماعيات بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بمنطقة عسير بالسعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد ٧، مجلد ١، ص ١٩: ٣٦.

باخظمة، بلقيس (٢٠٠٧): الثقافة الصحية مفهوما وسبل تحقيقها، <https://balkees.wordpress.com>، ٢٠١٨/١/٢، ٨ صباحاً.

الباوي، ماجدة إبراهيم والشمر، ثاني حسين (٢٠١٢) أثر استراتيجية المحطات العلمية في تنمية عمليات العلم لدى طلاب معاهد إعداد المعلمين، مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية، العراق، العدد ٣، مجلد ٧، ص ص ١: ٢٦.

بخاري، جيهان إسماعيل إبراهيم (٢٠١٢) فاعلية استخدام الخرائط الذهنية في تنمية بعض الجوانب الوجدانية والحركية في وحدة الغذاء لدى طفل الروضة بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.

بدح، احمد محمد ومزهرة، أيمن سليمان ويدران، زين حسن:(٢٠١٩): الثقافة الصحية، عمان، دار المسيرة.

بلبوش، مشيرة مطاوع وتوفيق، سامية نسيم (٢٠١٤): تصميم برنامج قائم على أنشطة الفنون البصرية لتنمية مفاهيم الثقافة الصحية لدي طفل الروضة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، العدد ٥٤، ص ص ٤١٩: ٤٥٢.

بني دومي، حسن و العمرو، رانية أحمد (٢٠١٧): أثر تدريس الفيزياء باستخدام الويكي والخرائط الذهنية الإلكترونية في اكتساب طالبات الصف العاشر الأساسي للمفاهيم الفيزيائية في لواء المزار الجنوبي، مجلة العلوم التربوية، العدد ٣، جزء ٢٥، جامعة القاهرة، ص ص ٥٠٤: ٥٣٣.

بوزان، توني (٢٠٠٦): العقل القوي، الرياض، ترجمة مكتبة جرير

بوزان، توني (2009): كيف ترسم خريطة العقل، ط7، الرياض، ترجمة مكتبة جرير.

بوزان، توني (ب ٢٠٠٩): الكتاب الأمثل لخرائط العقل، الرياض، ترجمة مكتبة جرير.

بوزان، توني وبوزان، باري (٢٠١٠): خريطة العقل، ط٦، الرياض، ترجمة مكتبة جرير.

حبوش، سارة محمود محمد، أثر استخدام استراتيجية المحطات التعليمية في تنمية مفاهيم ومهارات اتخاذ القرار في التكنولوجيا لدى طالبات الصف السادس الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

حسن، عمر أحمد حسن (٢٠١٧): أثر استخدام الخرائط الذهنية في تحصيل المفاهيم الفقهية لدى طلاب الصف العاشر في دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت.

حسن، وردة يحي (٢٠١٣): فاعلية استراتيجية المحطات العلمية في حل المسائل الرياضية والميل نحو المادة لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية.

حلمي، رانيا وجيه (٢٠١١): فاعلية برنامج قصصي الكتروني في تنمية الوعي الصحي لدى طفل الروضة في ضوء معايير الجودة في رياض الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس

حوراني، حنين سمير صالح (٢٠١١): أثر استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في تحصيل طلبة الصف التاسع في مادة العلوم وفي اتجاهاتهم نحو العوم في المدارس الحكومية في مدينة قلقيلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

خاطر، فايقة إسماعيل (٢٠٠٦): بحث فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الثقافة الصحية والتربوية لمعلمات دور الحضانة، مجلة كلية التربية، طنطا، العدد ٣٥، ص ص ١٥٥ : ٢١٥ .
دايرسون، مارغريت (٢٠١١): استخدام خرائط المعرفة لتحسين التعليم، الدمام، دار الكتاب للنشر، ترجمة مدارس الظهران الأهلية، ط ٣.

ذكي، حنان مصطفى أحمد (٢٠١٣): أثر استخدام استراتيجية المحطات العلمية في تدريس العلوم على التحصيل المعرفي وتنمية عمليات العلم والتفكير الإبداعي والدافعية نحو تعلم العلوم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، مجلة التربية العملية، مصر، العدد ٦، المجلد ١٦، ص ص ٥٣ : ١٢٢

رحاب، عبد الشافي أحمد سيد؛ محمد، شفاء محمد حسين؛ أمين، عبدالرحيم عباس (٢٠١٨): استخدام الخرائط الذهنية الرقمية في تدريس اللغة العربية، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، العدد ٣٤، ص ص ٨٧ : ١٠٣ .

رضا، حنان رجاء عبد السلام (٢٠١٤): نموذج مقترح لاستخدام الخرائط الذهنية اليدوية والرقمية في تدريس مقرر الثقافة الصحية وأثره على تنمية التفكير المنظومي لدى طالبات كلية التربية بجامعة جازان، المجلة المصرية للتربية العلمية، العدد ١، مجلد ١٧، ص ص ٦٩ : ١٢٨ .

زكي، إيناس أحمد عبد العزيز (٢٠١٥): تنمية بعض سلوكيات الأمان والاتجاه نحو ممارستها لدى طفل الروضة (تصور مقترح)، مجلة الطفولة والتربية، العدد ٢١، السنة السابعة، يناير، ص ص 39٣ : 382

الزهار، نجلاء السيد علي (٢٠١٠): فاعلية برنامج مقترح قائم على الوحدات التعليمية المتكاملة لتنمية عوامل الصحة والسلامة لدى طفل الروضة، مجلة دراسات الطفولة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، العدد ٤٦، المجلد ١٣، ص ص ٤١ : ٦٤ .

- أثر استراتيجتي محطات التعلم والخرائط الذهنية في تنمية بعض مفاهيم الثقافة الصحية
- الزهراني، عزة صالح (٢٠١٨): أثر استراتيجية المحطات العلمية في التحصيل وبعض عمليات العلم في العلوم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدينة مكة المكرمة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد ١٦، المجلد ٢، ص ص ١٤٥ : ١٦٧.
- الزهراني، على محمد سعيد العمري (٢٠١٨ ب): أثر استخدام الخرائط الذهنية الالكترونية في تنمية المفاهيم العلمية في مادة الحاسب لطلاب المرحلة المتوسطة، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، العدد ١٠، ص ص ١٢٠ : ١٤٩.
- الزير، عائشة سعد محمد (٢٠١٧): فاعلية استخدام الخرائط الذهنية في تنمية بعض المفاهيم الهندسية لدى طفل الروضة، عالم التربية، مصر، العدد ٥٨، ص ص ١ : ٣٤.
- الزيناتي، فداء محمود صالح (٢٠١٤): أثر استراتيجية المحطات العلمية في تنمية عمليات العلم ومهارات التفكير التأملية في العلوم لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في خان يونس، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة
- سلامة، بهاء الدين إبراهيم (٢٠٠١): الجوانب الصحية في التربية الصحية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- سلامة، بهاء الدين إبراهيم (٢٠٠٧): الصحة والتربية الصحية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- سليمان، تهاني محمد (٢٠١٥): برنامج أنشطة مقترح قائم على المحطات العلمية لإكساب أطفال الروضة بعض المفاهيم العلمية وعمليات العلم، مجلة التربية العلمية، مصر، العدد ٢، المجلد ١٨، ص ص ١ : ٤٥.
- الشاردي، علي بن أحمد بن سليمان؛ العديل، عبد الله بن خليفة (٢٠١٨): أثر نمط الخرائط الذهنية الالكترونية على التحصيل في الاداء المهارى في مادة الحاسب الآلي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، العدد ١٠، ص ص ٣٥١ : ٢٥٥.
- الشافعي، سهام أحمد رفعت (٢٠١٧): أثر استخدام استراتيجية المحطات العلمية في تنمية مهارات التفكير الناقد وبعض عادات العقل في مادة الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات المرحلة الاعدادية، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، رابطة التربويين العرب، مصر، العدد ٨، ص ص ٣٣١ : ٣٨١.
- الشرابي، هبه نور الدين أبو المعاطي (٢٠١٧): فاعلية استخدام استراتيجية المحطات العلمية في تنمية مهارات التدريس الاستقصائي لدى الطلاب المعلمين شعبة العلوم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية.

الشمري، ثاني حسين خاجي (٢٠١١): أثر استراتيجتي المحطات العلمية ومخطط البيت الدائري في تحصيل مادة الفيزياء وتنمية عمليات العلم لدى طلاب معاهد إعداد المعلمين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية - ابن الهيثم، جامعة بغداد.

الشمري، ثاني حسين خاجي ورشيد، محمد عبد الكريم (٢٠١٦): أثر استراتيجتي المحطات العلمية وويتلى في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي بمادة الرياضيات وتنمية اتجاهاتهم نحوها، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد ٧٢، ص ص ٣٥٩ : ٣٦٧.

صبري، ماهر إسماعيل؛ وحجاج، أية أحمد؛ البعلی إبراهيم عبد العزيز (٢٠١٦): فاعلية استخدام الخرائط الذهنية في اكتساب المفاهيم العلمية لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، رابطة التربويين العرب، العدد ٣، ص ص ١٥٢ : ١٧٨.

زهير، غادة محمد رمضان، توظيف الخرائط الذهنية لتنمية مهارات التفكير المنظومي والتحصيل في التكنولوجيا لدي طالبات الصف التاسع الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

عامر، طارق عبد الرؤوف (٢٠١٥): الخرائط الذهنية ومهارات التعلم: طريقك إلى بناء الأفكار الذكية، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر

عبد الجواد، سها هاشم وعلى، أماني عبد الفتاح (٢٠١١): الثقافة الصحية لدى طفل الروضة وعلاقتها بمستويات قراءة الصور، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، العدد ١٢١، ص ص ١٣٥ : ١٧٢.

عبد الحميد، شادية محمد (٢٠١٣): فاعلية استراتيجية فكر زوج شارك في تدريس منهج رياض الأطفال المطور على تنمية الوعي الصحي وبعض مهارات التواصل الشفوي لدي أطفال الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة سوهاج.

عبد المنعم، زينب محمد وشرف، إيمان عبد الله محمد (٢٠١١): فاعلية مسرح الطفل في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم التنظيف الصحي، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية جامعة عين شمس، العدد ١٢، الجزء ١، ص ص ١١١، ١٧٠.

عبد المؤمن، مروة محمود الشناوي (٢٠١٨): توظيف القصة الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الصحية لدى طفل الروضة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، فلسطين، العدد ٣، مجلد ٢٦، ص ص ٢٩٦ : ٣٢٦.

عمارة، سامي فتحي (٢٠٠٢): المتطلبات الصحية والأمنية لطفل الروضة ودور معلمة رياض الأطفال في تحقيقها، العلوم التربوية، مصر، العدد ٤، مجلد ١٠، ص ص ٢٩ : ٤٩ .

العنكي، وفاء عبد الرزاق (٢٠١٤): أثر التدريس باستراتيجية المحطات العلمية على التحصيل والاستبقاء في مادة العلوم العامة لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العدد ١٥، ص ص ٨٢ : ١٠١ .

الغامدي، إبراهيم بن محمد علي (٢٠١٣): فاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية الحس العددي والتحصيل الرياضي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، مجلة تربويات الرياضيات، العدد ٢، مجلد ١٦، ص ص ١٠٥ : ١٧٩ .

الغريايوي، رسمي إسماعيل وإبراهيم، مسعود محمد (٢٠٠٢): مبادئ الثقافة الصحية، الرياض، دار النشر الدولي

فرحات، أحمد رمضان وغنيم، محمد عبد السلام وفرجون، خالد محمد (٢٠١٥): أنماط الدعم باستخدام الخرائط الذهنية التفاعلية وأثرها على التفكير البصري، دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، العدد ٣، مجلد ٢١، ص ص ٧٨٣ : ٨٣٨ .

فوزي، ياسر محمد والعمري محمد بن حمود (٢٠١٢): النسق المفاهيمي لخرائط العقل كأداة للتفكير ودورها في إثراء مهارات الطلاب المعلمين في التخطيط لتدريس التربية الفنية واتجاهاتهم نحوها، العلوم التربوية، العدد ٢٠، الجزء ٣، ص ص ١ : ٥٥ .

قششة، زينب جمال سعيد (٢٠١٨): أثر توظيف استراتيجتي المحطات العلمية والألعاب التعليمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في العلوم لدى طالبات الصف السابع، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

كشاش، أزهار علوان وهادي، ماهر جاسم (٢٠١٩): إثر استراتيجي معالجة المعلومات والمحطات العلمية في تحصيل طلبة كلية التربية لأبن رشد للعلوم الإنسانية، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، العدد ٧، ص ص ١٢١ : ١٣٥

كرم الدين، ليلي أحمد السيد والسريسي، أسماء أحمد وحسين، دينا محمد علي (٢٠١٧): فاعلية استخدام الخرائط الذهنية لتنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة، مجلة دراسات الطفولة، مصر، العدد ٧٦، مجلد ٢٠، ص ص ٨٧ : ٩٣ .

مبارز، منال عبدالعال، (٢٠١٧): كتاب إلكتروني مصور بتقنية السينما جراف لتنمية مفاهيم التربية البدنية والصحية والإدراك البصري لدى طفل الروضة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، العدد ٨٦، ص ص ١٨٣ : ٢٤٩ .

أثر استراتيجتي محطات التعلم والخرائط الذهنية في تنمية بعض مفاهيم الثقافة الصحية

محمد، صفاء أحمد محمد (٢٠١٠): فاعلية الألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الصحية لطفل الروضة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد ٤، مجلد ٤، أكتوبر، ص ص ١٥٩: ٢٠٧.

محمد، عواطف إبراهيم (٢٠٠٠): الطرق الخاصة بتربية الطفل وتعلمه، القاهرة، الانجلو. محمد، مني مصطفى كمال (٢٠١٧): فاعلية استراتيجية المحطات العلمية القائمة على التعلم التعاوني في تنمية التحصيل العلمي والأداء التدريسي لدى طلاب كلية التربية شعبة الفيزياء والكيمياء، مجلة التربية العلمية، مصر، العدد ٦، مجلد ٢٠، ص ص ٨٥: ١١١.

محمد، ياسمين أحمد حسن (٢٠٠٩): فاعلية برنامج مسرحي عرائسي في التثقيف الصحي للأطفال الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة محمود، ضحي عادل (٢٠١٨): أثر الخرائط الذهنية في تنمية بعض المفاهيم العلمية للأطفال الرياض، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، العدد ٩٤، ص ص ٢٩٧: ٣١٦.

محمود، نورا رمضان عبد الحميد (٢٠١٣): برنامج أنشطة متكاملة لتنمية مفاهيم الصحة والآمان لدي طفل القرية في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال، رسالة ماجستير غير منشور، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة. منظمة الصحة العالمية، التثقيف الصحي (٢٠١١): المفاهيم النظرية، استراتيجيات فعالة والكفاءات الأساس،

http://applications.emro.who.int/dsaf/EMRPUB_2012_EN_1362.pdf?ua=

1

١٠ / ١٠ / ٢٠١٨، مساءً.

هاني، مرفت حامد محمد، فاعلية استخدام التكامل بين الخرائط الذهنية اليدوية والالكترونية لتنمية التحصيل في العلوم ومهارات التفكير التحليلي والدافعية لدى التلاميذ مضطربى الانتباه مفرطى النشاط بالمرحلة الابتدائية، المجلة المصرية للتربية العلمية، العدد ٨، مجلد ٢٠، ص ص ١٩٧: ٢٥٩.

هلال، محمد عبد الغني حسن (٢٠٠٧): مهارات التعلم السريع "القراءة السريعة والخريطة الذهنية"، القاهرة، مركز تطوير الأداء والتنمية للنشر.

ثانياً: المراجع الاجنبية

- Aliye, (2017): Mind Maps as a Lifelong Learning Tool, Universal Journal of Educational Research, V. 5, N. 12A, Pp1-7.
- Bulunuz, & Jarrett, (2010): The effects of hands-on learning stations on building American elementary teachers' understanding about earth and space science concepts. Eurasia Journal of Mathematics, Science & Technology Education, V. 6, N. 2, Pp85-99.
- Chien, (2017) Undergraduates' Implementations of Learning Stations as Their Service Learning among Elementary School Students, Education 3-13, V.45 N.2, Pp209-226.
- Daghistan , (2016): Mind Maps to Modify Lack of Attention among Saudi Kindergarten Children, International Education Studies, V. 9, N. 4, ISSN 1913-9020 E-ISSN 1913-9039, p p 244- 256.
- Ediger, (2011): Learning Stations in the Social Studies, College Student Journal, V.45, N.1, Pp 47-50 Mar.
- Jarrett, (2010): Inventive Learning Stations, Science and Children, V. 47 N.5, Pp56-59.
- Jones, (2007): The Station Approach: How to Teach with Limited Resources, NSTA Web News Digest Science Scope: Feature, <https://www.nsta.org/pblications/news/story.aspx?id=53323>, 8/8/2018, 2 am
- Howitt, (2009): 3-D Mind Maps: Placing Young Children in the Centre of Their Own Learning, Teaching Science, V.55, N.2, Pp42-46, <https://eric.ed.gov/?q=3-D+mind+maps%3a+placing+young+children+in+the+center+of+their+own+learning&id=EJ871161> 8/8/2018, 2 am
- Kiong, Yunos, Mohammad, Othman, Heong, Mohamad, (2012): The development and evaluation of the qualities of buzan mind mapping module, Procedia - Social and Behavioral Sciences, N. 59 , Pp 188 – 196

- Nermin & Olga (2010):**The Effects of Hands-On Learning Stations on Building American Elementary Teachers' Understanding about Earth and Space Science Concepts, EURASIA Journal of Mathematics, Science & Technology Education, V.6, N.2, Pp85-99.
- Ocak, (2010)** the Effect of Learning Stations on the Level of Academic Success and Retention of Elementary School Students, the New Educational Review, V. 21, N.2, pp146-156.
- Peterson, & Davis, (2008):** A novice teacher improves student engagement through goal setting and literacy work stations, Ohio Journal of English Language Arts, V.48, N.1, pp17-23.
- Polat, Yavuz, Tunc, (2017):** The Effect of Using Mind Maps on the Development of Maths and Science Skills, Cypriot Journal of Educational Sciences, V.12, Iss.1, Pp 32- 45.
- Suprabha, & Subramonian (2014):** How Does Station Teaching Effect Language Learning?, Journal on English Language Teaching, V.4, N.3, pp21-25.